



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري

نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code



6 أحمد عبدالرزاق شكاره  
يكتب: متطلبات واستحقاقات  
عصر ما بعد كورونا



4 طالب عبد العزيز  
يكتب: المثقف في الحجر



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4649) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (15) نيسان 2020

جريدة سياسية يومية

تسريبات بتركيز البرنامج الحكومي على الجانب الاقتصادي وإجراء الانتخابات المبكرة

# القوى الشيعية تخول الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري وتشرط حفظ توازن المكونات

## المكلف عرض على شخصيات محددة تولي وزارات دون الرجوع إلى الكتل

بغداد / المدى

خولت القوى الشيعية رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات. وتشير التوقعات إلى أن الكاظمي سيقدم قائمته الوزارية وبرنامجه الحكومي إلى مجلس النواب في غضون أقل من خمسة عشر يوماً من منحها الثقة. وينوي الكاظمي تشكيل "حكومة شبابية"، بالتعاون مع قادة الكتل والمكونات، قادرة على تجاوز الأزمة الصحية والمتعلقة في وباء كورونا والمشاكل المالية والسياسية والأمنية الأخرى. وتلقت (المدى) معلومات عن اجتماع عقد في منزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري، حضره رئيس ائتلاف دولة القانون

نوري المالكي، ورئيس نيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، والقيادي في التيار الصدري نزار الربيعي، وآخرون من قيادات "البيت الشيعي". واتفق المجتمعون على تخويل الكاظمي استخدام كامل حريته في اختيار وزراء حكومته، مع مراعاة شروط التوازن الخاصة بالمكونات. ويقول عامر الفائز النائب المستقل في مجلس

النواب ل(المدى) إن "اللقاءات والاجتماعات المستمرة بين رئيس الوزراء المكلف والكتل السياسية خلقت أجواءً إيجابية ستساعد في تسهيل تمرير الحكومة حال عرضها للتصويت داخل قبة البرلمان"، مضيفاً أن التفاهات تركزت على كيفية ترتيب الوضع الوزاري. ومنذ يوم الجمعة الماضي انطلقت المفاوضات بين رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى

الكاظمي والكتل السياسية بشأن وضع آلية محددة لاختيار الطاقم الوزاري والبرنامج الحكومي على أمل إرسالها إلى البرلمان ضمن التوقيعات الدستورية. ويؤكد الفائز أن "تشكيله الحكومة لم تكتمل بشكلها النهائي لكن المفاوضات تجري بطريقة سلسة وسهلة جداً، ولم تواجه أية صعوبات أو عقبات، وبالتالي إن هذا الأمر سيساعد

المكلف على تقديم كابينته الحكومية قبل انتهاء المواعيد الدستورية، لأنه مدعوم من قبل كل الكتل السياسية والمكونات". ويلزم الدستور العراقي رئيس الحكومة المكلف بتقديم قائمته الوزارية وبرنامجه الحكومي إلى مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً من منحها الثقة أو رفضها.

التفاصيل ص ٣

## الكاظمي: السلطة التي تعدي على شعبها تفقد شرعيتها

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، امس الثلاثاء، ان الشعب مصدر الشرعية، والسلطة التي تعدي على شعبها تفقد شرعيتها.

وقال الكاظمي في بيان بمناسبة جريمة الاغتيال ضد المواطنين الكرد، وتلقت (المدى) نسخة منه، انه "بمزيد من الحزن استذكرنا اليوم جريمة الاغتيال التي ارتكبتها النظام الدكتاتوري ضد المواطنين الكرد الأبرياء". وأضاف "نستحضر الذكرى الأليمة لنذكر أنفسنا بأن الشعب هو مصدر الشرعية، وأن السلطة التي تعدي على شعبها تفقد شرعيتها"، مشيراً إلى ان "أمام الوطنيين العراقيين مهمة تضئيد الجراح والإصرار على المستقبل".

## أحمد كاظم رجل المهمات الصعبة مع فرق المظالم



أحمد كاظم رجل المهمات الصعبة مع فرق المظالم



البغداديون يعتمدون على طرق بدائية في التنقل... (عدسة: محمود رؤوف)

## معهد أميركي يتحدث عن عبد المهدي: لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

ترجمة / حامد احمد

في موقف متشابه بينهما اعرب مسؤولون اميركان وايرانيون عن ترحيبهما باجماع الكتل السياسية المختلفة على تكليف مصطفى الكاظمي لتشكيل حكومة جديدة، وهو المرشح الثالث خلال عشرة اسابيع يتم الاتفاق عليه بعد فشل سلفيه محمد توفيق علاوي وعدنان الزرفي في الحصول على دعم الكتل السياسية. وزير الخارجية الاميركي، مايك بومبيو، أكد، في بيان نقله موقع المونيتور الاخباري الاميركي، دعم واشنطن للمكلف الجديد مصطفى الكاظمي ورحب بتوافق الكتل جميعها بالتوصل إلى اجماع على تكليفه. وقال بومبيو في بيان له "الولايات المتحدة تتطلع الى الامام نحو تشكيل حكومة عراقية جديدة قادرة على مواجهة وباء فايروس كورونا، وتحسين الوضع الصعب للاقتصاد الحالي للبلد مع حصر السلاح بيد الدولة". وأضاف بومبيو قائلاً "نحن نرحب بما يبدو توصل القادة السياسيين الشيعية والسنة والکرد إلى اجماع فيما بينهم على تشكيل حكومة، ونأمل ان تضع الحكومة الجديدة مصالح العراق اولاً وتلبي احتياجات الشعب العراقي".

وفيما يتعلق بالاحتجين الذين استمروا منذ تشرين الاول ٢٠١٩ وحتى الان بالظاهر ضد النخب السياسية وطالبوهم بتغيير النظام السياسي الحاكم، قال بومبيو ان "الشعب العراقي يطالب بإصلاح جذري وقادة يصححون الاوضاع بدون عنف او قمع".

التفاصيل ص ٢

## 7 الأدب في مواجهة الكوارث

وزير الدفاع المشغول بالصراعات الداخلية يعترف بزيادة الهجمات المسلحة شمال بغداد

## مقاتلو العشائر يطالبون بمشاركة التحالف الدولي ويشكون ضعف التنسيق مع القيادات العسكرية

بغداد / المدى

بعد اكثر من ٢٠ هجوماً وعشرات القتلى والجرحى، في مناطق شمال بغداد، اعترفت وزارة الدفاع بان هناك تصاعداً في العمليات المسلحة وحالات "تسلسل" مسلحين من تنظيم داعش. وتؤكد مصادر امنية في تلك المناطق،

صعوبة القضاء على خلايا داعش التي نشطت مؤخراً، بدون مساعدة دولية. بالإضافة الى وجود عقبات فنية في تعقب ما تبقى من التنظيم بسبب غياب التنسيق بين المقاتلين المحليين في تلك المناطق، والقوات العسكرية المختلفة. وتؤكد المصادر الامنية ل(المدى) ان "اكثر من ٢٠ هجوماً نفذه داعش على القوات الامنية وعلى مدنيين في قرى

ثائية في مناطق ديالى، كركوك، وصالح الدين، منذ آذار الماضي". وشن تنظيم داعش، الأحد الماضي، ثلاث هجمات بالقرب من كركوك وديالى خلال أقل من ست ساعات. وتشير تلك المصادر الى ان الهجمات وخلال الفترة الماضية، اسفرت على "مقتل وجرح نحو ٥٠ عسكرياً ومدنياً، ونفذ بعضها بالعبوات الناسفة

والصواريخ، واخرى جرت باشتباكات مباشرة بين العدو (داعش) والقوات الامنية". ومع تصاعد الهجمات، اعترف وزير الدفاع نجاح الشمري - المشغول بصراعات داخل الوزارة بحسب بعض التسريبات - ان هناك زيادة في العمليات الإرهابية مؤخراً. وأعلنت خلية الاعلام الامني، الاثنين،

مقتل عدد من المسلحين اثناء محاصرة وكر لهم بعملية أمنية جنوبي كركوك. وقالت الخلية في بيان إن "القوات الامنية ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك، تمكنت من رصد وكر للإرهابيين بداخله أعداد من الدواعش الإرهابيين في وادي الشاي". وكانت معلومات قد تداولت عن اختطاف

جنود في جنوب كركوك، الا ان قيادة العمليات المشتركة نفت الخبر. كما تسربت معلومات، ان وزير الدفاع مشغول في الايام الاخيرة، بإبعاد بعض المنافسين في الوزارة، مثل استبعاد المتحدث السابق يحيى رسول ونقله الى امرة الجيش، وهو قرار شبيه بإحالة العسكري الى التقاعد المبكر. التفاصيل ص ٢

## الحياة تعود إلى الشورجة متحدياً الحظر

بغداد / المدى

غير المتوفرة في باقي الأسواق الشعبية، عاود العمل، في ظل الحظر الوقائي الذي تبأيت أنباء انتهائه الأحد المقبل.



عادت الحياة مجدداً إلى سوق يعود إلى ثالث خلافة في تاريخ الإسلام، في قلب العاصمة بغداد، بعد إغلاق دام أسابيع إثر الحظر الوقائي المفروض في عموم البلاد، ضد تفشي فيروس كورونا المستجد.

يعتبر سوق الشورجة العائد تاريخياً تشييده إلى العصر العباسي ثالث خلافة في تاريخ الإسلام، والمميز بالبناء الأثري لمحاته، والأبنية التي تملأ الطرقات المؤدية إلى السوق، ما بين الأعمدة العملاقة على جانبي شارع الرشيد حيث مبنى البنك المركزي، والدرابزين العتيقة ذات الأبواب الخشبية المزخرفة، والأبنية المنوجة بنوافذ من الشاشيل، وجهة جميع التجار، وأصحاب الأعمال، والحرص، والأسواق للتبضع منه بأسعار رخيصة جداً. وقال تجار في السوق، إن أبناء واردة لهم من الجهات الرسمية المعنية، أن الشورجة سيتم افتتاح المحلات فيها منذ الصباح الباكر، وحتى الثالثة عصراً حسب التوقيت المحلي للعاصمة بغداد، بداية من الأسبوع المقبل، لحين شفاء جميع المصابين من فيروس كورونا المستجد الذي انخفضت الإصابات به في عموم العراق.

رفع حظر التجوال نهاراً ابتداءً من الاثنين المقبل

## الصحة تسجل 22 إصابة بفايروس كورونا و49 حالة شفاء

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، امس الثلاثاء، تسجيل ٢٢ إصابة جديدة بفايروس كورونا و٤٩ حالة شفاء. وذكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أنها "تشيد بجهود ملاكاتها المختلفة الذين تصدوا للوباء وعملوا بجد واجتهاد لتقديم مختلف الخدمات الصحية لجميع المواطنين".

وأشارت الوزارة، إلى أن "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت لهذا اليوم (٢٢) إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد/الرصافة ١، بغداد/الكرخ ٣، مدينة الطب ١، السليمانية ١، واسط ٢، كركوك ٢، البصرة ١٠، بابل ١، الديوانية ١". وتابعت أنه "لا توجد أي حالة وفاة"، مؤكدة أن "حالات الشفاء بلغت ٤٩ حالة". وأشارت إلى أن "مجموع الإصابات بلغ ١٤٠٠، ومجموع الوفيات ٧٨، ومجموع حالات الشفاء ٧٦٦".

وفي سياق متصل تلقت (المدى) معلومات بشأن تخفيف حظر التجوال لم يتسن للصحيفة التأكد منها. وأشارت المعلومات انه ابتداءً من يوم ٤/٢٠ سيتم فرض حظر التجوال من السادسة مساءً الى العاشرة صباحاً فيما يسمح للمدنيين بالتنقل خلال ساعات النهار مع الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية.

وأضافت أنها بدأت بتطبيق علاج بلازما النفاثة لمرضى كورونا بعد دراستها مع اللجان الفنية المختصة ولدة أكثر من شهر، ويتم متابعة ومراقبة جميع الحالات بدقة ودراستها علمياً. وأوضحت الوزارة، أنه "تم فحص (١٧٥٦) نموذجاً للحالات المشتبه بها في كافة المختبرات المختصة في العراق خلال ٢٤ ساعة الماضية".



# مقاتلو العشائر يطالبون بمشاركة التحالف الدولي ويشكون ضعف التنسيق مع القيادات العسكرية

وزير الدفاع المشغول بالصراعات الداخلية يعترف بزيادة الهجمات المسلحة شمال بغداد

■ مصادر: 20 هجوماً نفذها داعش منذ آذار أسفرت على مقتل وجرح نحو 50 عسكرياً ومدنياً

□ بغداد / المدى



قوة من الجيش شمال صلاح الدين

بعد أكثر من ٢٠ هجوماً وعشرات القتلى والجرحى، في مناطق شمال بغداد، اعترفت وزارة الدفاع بأن هناك تصاعداً في العمليات المسلحة وحالات "تسلل" لمسلحين من تنظيم داعش. وتؤكد مصادر أمنية في تلك المناطق، صعوبة القضاء على خلايا داعش التي نشطت مؤخراً، بدون مساعدة دولية. بالإضافة إلى وجود عصابات فنية في تعقب ما تبقى من التنظيم بسبب غياب التنسيق بين المقاتلين المحليين في تلك المناطق، والقوات العسكرية المختلفة.

**ارتفاع الهجمات**  
ودشن داعش، بحسب مصادر، أسلوباً جديداً في مناطق شمال بغداد، لشن هجمات على القوات الأمنية، يتمثل بالمرابطة الطويلة للكتائب العسكرية، وانتظار لحظة التراخي. "التكتيك" جاء عقب تراجع قدرة التنظيم، في العامين الأخيرين على تنفيذ هجمات واسعة، بعد خسارة نفوذه في العراق وتشتت افراده وانزعاجهم. مروان الجبارة، أحد قيادات الحشد الشعبي في شمال بغداد، يقول ل(المدى) أنه "على الرغم من أن داعش موجود في العراق، لكنه يهدد كل العالم، ونحتاج التحالف الدولي لمساعدتنا".

وخلال الأشهر الماضية، ساعد عسكريون أميركان في تنسيق التحركات مع العراقيين ضد خلايا تابعة لداعش. لكن منذ مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني وحليفه العراقي، أبو مهدي المهندس، في بداية كانون الثاني الماضي، توقفت تلك العمليات، وبدأ الأميركيون يركزون على حماية أمن قواتهم الذاتية. ومنذ تلك اللحظة، بدأت العمليات الإرهابية تتصاعد، مع سحب عدد من الدول الأعضاء في التحالف، وإيقاف برامج التدريب، وإخلاء القوات الأميركية قواتها من ٦ قواعد.

ويرى مراقبون، أن داعش الذي تراجع بعد عام ٢٠١٧، يرغب الآن باستثمار تلك الفرص، خصوصاً مع انتشار وباء كورونا، وتصارع الفضائل المسلحة داخل العراق. ويقول الجبارة، وهو ينحدر من عشيرة قاقلت داعش في شرق تكريت: "هناك عمليات تمسّط عسكرية، لكن لا يوجد تنسيق بين الحشود والقوات الأمنية. نحن بحاجة إلى غرفة عمليات".

محاصرة انتشار فايروس كورونا. ومنذ أكثر من عامين، يحترف ما تبقى من تنظيم داعش، لعبة الاختباء في المناطق الوعرة، كما يستمر (التنظيم) في استغلال أخطاء سياسية وعسكرية سابقة (لم تصحح حتى الآن)، لكسب المزيد من الوقت. وأشار الشمري إلى "ضرورة تكثيف الجهد الاستخباراتي وجمع المعلومة الدقيقة وتحليلها مع وجوب استخدام كافة الجهود العسكرية من القوة الجوية".

إلى ذلك، وأضاف وزير الدفاع نجاح الشمري أنه "يجب وضع التقييم الكامل لجميع الحوادث الإرهابية في قوائم العمليات"، مؤكداً على عدم السماح لعصابات داعش الإرهابية باستغلال الظروف الحالية الذي يمر به البلد في مكافحة وباء كورونا". وكشفت (المدى) في آذار الماضي، عن استمرار فلول داعش في عمليات التسلل من وإلى خارج البلاد، على الرغم من التحصينات الامنية واغلاق اغلب الدول المحيطة بالعراق حدودها

مشغول في الايام الاخيرة، بإبعاد بعض المنافسين في الوزارة، مثل استبعاد المتحدث السابق يحيى رسول ونقله الى امرة الجيش، وهو قرار شبيه بحالة العسكري الى التقاعد المبكر. وقال وزير الدفاع بحسب بيان للوزارة الاثنان الماضي، خلال تفقده المديرية العامة للاستخبارات والامن ومديرية الاستخبارات العسكرية، إن هناك زيادة في العمليات الإرهابية مؤخراً وعمليات التسلل ومن الضروري معرفة الأسباب التي أدت

وكر لهم بعملية أمنية جنوبي كركوك. وقالت الخلية في بيان إن "القوات الأمنية ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك، تكثفت من رصد وكر للإرهابيين بدخله أعداد من الدواعش الإرهابيين في وادي الشاي". وكانت معلومات قد تداولت عن اختطاف جنود في جنوب كركوك، إلا أن قيادة العمليات المشتركة نفت الخبر. كما تسربت معلومات، أن وزير الدفاع

والصواريخ، وأخرى جرت باشتباكات مباشرة بين العدو (داعش) والقوات الأمنية".  
**الوزير مشغول**  
ومع تصاعد الهجمات، اعترف وزير الدفاع نجاح الشمري - المشغول بصراعات داخل الوزارة بحسب بعض التسريبات - أن هناك زيادة في العمليات الإرهابية مؤخراً. وأعلنت خلية الاعلام الامني، الاثنان، مقتل عدد من المسلحين اثناء محاصرة

وتؤكد المصادر الامنية ل(المدى) ان "أكثر من ٢٠ هجوماً نفذها داعش على القوات الامنية وعلى مدنيين في قرى نائية في مناطق ديالى، كركوك، وصلاح الدين، منذ آذار الماضي".  
وشن تنظيم داعش، الأحد الماضي، ثلاث هجمات بالقرب من كركوك وديالى خلال أقل من ست ساعات. وتشير تلك المصادر الى ان الهجمات خلال الفترة الماضية، أسفرت على "مقتل وجرح نحو ٥٠ عسكرياً ومدنياً، ونفذ بعضها بالعبوات

## الوزارة تنفي استثناء العراق.. والتخفيض يشكل ربع إيرادات البلد

### لجنة مراقبة البرنامج الحكومي تدعو لـ "التريث" بقبول خفض إنتاج النفط

□ بغداد / المدى

دعا عضو لجنة التخطيط ومتابعة البرنامج الحكومي البرلمانية محمد شيباع السوداني، المسؤولين الى التريث بالموافقة على اتفاق اوبك- الأخرى.

وقال السوداني في تغريدة على حسابه في (تويتر): "أدعو الاخوة في رئاسة مجلس الوزراء الى التريث في الموافقة على اتفاق اوبك الأخير القاضي بالتنازل عن ربع إيرادات العراق بدون مقابل، لما فيه من اضرار بالوضع الاقتصادي للبلاد".  
واقترح السوداني "إحالة الموضوع الى لجان مختصة لدراسة آثار هذا القرار".  
وقال مراقبون إن حصة العراق من تخفيض إنتاج النفط بعد اتفاق اوبك+ هي: المرحلة الأولى: لمدة شهرين "أيار وحزيران" يتم تخفيض ١.٠٦١ مليون برميل يوميا.

المرحلة الثانية: تبدأ من تموز وتنتهي لنهاية العام ويبلغ التخفيض ٨٤٩ ألف برميل يوميا. المرحلة الثالثة: تبدأ من العام المقبل وحتى نيسان ٢٠٢٢ ويبلغ التخفيض ٦٢٧ ألف برميل يوميا.

ويحسب مختصين ان دول اوبك تنتج أكثر من ٢٦ مليون برميل يوميا، بينما ٤,٦ مليون من العراق ثاني أكبر دول المنظمة، ونحو ١١ مليوناً من السعودية، أكبر دولها، أما مجموع ما تنتجه الدول الـ ٢٠ المتجمعة، ف يبلغ نحو ٤٣ مليون برميل يوميا، من مجموع الإنتاج العالمي في اليوم الواحد، البالغ قرابة ٩٧ مليون برميل باليوم.

وانفقت الدول المجتمعة على تقليل إنتاجها بمعدل ١٠ ملايين برميل يوميا، لافراغ المخزونات الدولية التي سجلت فائضا، بسبب تعطل معظم الصناعات في العالم جراء انتشار كورونا، وكثرة المعروض من النفط



"التخفيض بشكل عام هو يمثل ١٥٪ من الإنتاج العالمي للنفط".  
الى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد امس: إن "الأبناء التي تم تداولها حول سعي العراق للحصول على استثناء من خفض إنتاج النفط من دول اوبك بسبب وضعه المالي عارية عن الصحة".  
وأضاف أن التخفيض شمل الدول المنتجة بنسبة ٢٣٪ من إنتاجها التي تم تحديده في العام ٢٠١٨ من ضمنها العراق".  
وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر الغضبان، قد قال الاثنان إن الواقع الجديد للسوق النفطية والتحديات التي فرضت عليها بعد أزمة وباء كورونا، تحتم على جميع الدول المنتجة للنفط اتخاذ قرارات جريئة من أجل معالجة الأزمة والخروج منها بأقل الخسائر.

وأضاف الغضبان في بيان، أن كورونا تسبب

مقابل الطلب عليه.  
بالمقابل، أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، امس الثلاثاء، أن وزارة النفط ستعمل دراسة لتخفيض الإنتاج النفطي، لكنه أشار إلى أن العراق سيحافظ على صادراته النفطية بعد التخفيض.  
وقال صالح في تصريح صحفي، إن "تخفيض الإنتاج سيكون على عدة مراحل أولها بتخفيض مليون برميل لمدة شهرين، إلا أن العراق سيحافظ على صادراته النفطية بعد هذا التخفيض".  
وأضاف أن "التخفيض سيكون نسبة وتناسبا حسب دراسة ستعد من قبل وزارة النفط لتخفيض الإنتاج النفطي، كما أن الإقليم جزء من العراق وسيشمل بالتخفيض وفق دراسة الوزارة".  
وأوضح صالح، أن "العراق سيخفض من الإنتاج النفطي بالنسبة ٢٢٪"، مبيّنا أن

في ركود الاقتصاد العالمي، وتراكم مخزونات النفط الخام بسبب تقييد النشاطات الصناعية والتجارية وحركة الطيران وغيرها من النشاطات.

وأضاف الغضبان بعد مشاركته في اجتماع (أوبك+) أنه "كان يهمننا جدا التعاون مع بقية الدول الأعضاء لإجراء هذا الخفض الكبير وهو أمر اضطراري، وفي الوقت ذاته نتجهت في إيجاد بدائل من شأنها أن تزيد واردات الدولة من جهة، ومن جهة أخرى إعادة النظر بمستويات التصفية ومستويات استخدام النفط الخام في توليد الطاقة الكهربائية، وأن إدامة إيصال الوقود الى محطات الكهرباء وبالذات الغاز هي من ضمن أولوياتنا، كذلك هناك مراجعة دقيقة لإنتاجية الحقول النفطية، مع منح الأفضلية للنفط الذي يدر مورداً مالياً عالياً على أساس النوعية".

في سياق آخر، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الدول الرئيسية المصدرة للنفط في العالم تعزز خفض إنتاجها بمقدار ٢٠ مليون برميل يوميا وليس ١٠ ملايين وهي الكمية التي نض عليها اتفاق أيرته مؤخرا بهدف رفع أسعار الذهب الأسود.  
وشدد ترامب الذي توسط في الاتفاق الذي أبرمته الدول المنضوية في منظمة أوبك مع شركائها من خارج هذه المنظمة، على أن الاتفاق أكبر من المتوقع وسيساعد على انتعاش قطاع الطاقة من تأثيرات وباء كورونا. وقال الرئيس الأميركي في تغريدة على تويتر "بعد أن شاركت في المفاوضات، أقول إن أوبك وشركائها يتطلعون إلى خفض ٢٠ مليون برميل يوميا، وليس ١٠ ملايين كما تردد".  
وتابع "شكراً لجميع من عملوا معي على إعادة هذا القطاع الكبير جدا إلى مساره، خصوصا روسيا والسعودية".

## نائب: واشنطن تحاول إعادة سيناريو

### حزيران 2014

□ بغداد / المدى

وأضاف ذيبان، انه "لا يوجد استقرار في العراق مع الوجود اميركي الذي نعتبره غير شرعي"، مؤكداً أن "قرار مجلس النواب باخراج القوات الاجنبية ومنها الامريكية واضح واغلاق كل القواعد العسكرية غير المرخصة امر لا بد منه وهو من اولويات الحكومة".

وأشار ذيبان الى ان "المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من الحذر ومتابعة الاوضاع عن كثب لتفادي تسلل داعش من سوريا صوب المناطق الرخوة غرب البلاد وهذا ما تريده اميركا لزعزعة الاستقرار الداخلي".

## المركزي يوجه المصارف بـ"تلبية طلبات الزبائن" طوال الأسبوع

□ بغداد / المدى

غدير العطار إلى اهمية التبادل الرقمي المصرفي بسبب اغلاق المصارف بسبب فايروس كورونا. وقال العطار في بيان إن "من المهم تأسيس منصة (أعرف زيوك) الإلكترونية تعتمد تقنية (البلوك تشين) والتي تعرف باللغة العربية باسم سلسلة الكتل هي البيانات التي يتم تخزينها والحفاظ عليها من خلال شبكة لا مركزية من أجهزة الحاسوب".  
وأضاف العطار "تسهل هذه التقنية على الزبائن من الشركات فتح الحسابات المالية وتعزيز قدرات التعرف على الزبون من قبل المصارف وهذا سوف يساعد على تعزيز تجربة الزبائن المصرفية وتسهيل العمليات التنظيمية المرتبطة بها عبر استخدام تقنيات مدعومة بـ(البلوك تشين)".

وأشار العطار إلى أن "هذا الأمر يساهم في تأسيس معيار عالمي جديد في تكنولوجيا الخدمة المصرفية داخل العراق".

وجه البنك المركزي، امس الثلاثاء، المصارف بضرورة تلبية طلبات الزبائن لأيام الأسبوع كافة، مع مراعاة إجراءات الوقاية الرسمية. وتضمنت وثيقة صادرة عن البنك المركزي، أنه "بناءً على ما تضمنته قرارات خلية الأزمة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم (٥٥) لسنة ٢٠٢٠ المتبنة في الفقرة (١) من كتاب وزارة الصحة\ مدير مكتب الوزير المرقم بالعدد (٤٢٢) في ٢٤ آذار الماضي والتي استئنفت موظفي المصارف كافة من قرار حظر التجوال، ومن أجل المحافظة على ديمومة وانسيابية العمل، تنسب الآتي: توجيه مصارحهم بضرورة تلبية طلبات الزبائن لأيام الأسبوع كافة، مع مراعاة إجراءات الوقاية الصادرة عن الجهات الرسمية للحد من انتشار وباء كورونا.





# القوى الشيعية تخول الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري وتشرط حفظ توازن المكونات

## تسريبات بتركيز البرنامج الحكومي على الجانب الاقتصادي وإجراء الانتخابات المبكرة

### الكاظمي عرض على شخصيات محددة تولي وزارات دون الرجوع إلى الكتل

خولت القوى الشيعية رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات. وتشير التوقعات الى أن الكاظمي سيقدّم قائمته الوزارية وبرنامجها الحكومي إلى مجلس النواب في غضون أقل من خمسة عشر يوماً لمنحها الثقة. وينوي الكاظمي تشكيل "حكومة شبابية"، بالتعاون مع قادة الكتل والمكونات، قادرة على تجاوز الأزمة الصحية والمتمثلة في وباء كورونا والمشاكل المالية والسياسية والأمنية الأخرى.



انتقال دولة القانون محمد الصيودي أنه "بعد تكليف الكاظمي بتشكيل الحكومة بدأ حوارات ومفاوضات موسعة مع الكتل السياسية معتمداً على الدعم والإجماع السياسي الذي حصل عليه من قبل جميع الكتل". ويرى الصيودي في تصريح له (المدى) أن الفترة الحالية التي يمر بها العراق صعبة ومصيرية كوننا مقبلين على إزمات مالية وأمنية وسياسية، فضلاً عن الإزمة الصحية، وبالتالي يتطلب من الكتل التعاون مع المكلف في تشكيل حكومته لانقاذ البلاد من جميع هذه الأزمات والمشاكل والادعاءات.

ويضيف النائب السابق أن "بعض الكتل السياسية ما زالت تطالب باستحقاقاتها من الوزارات والمواقع الحكومية"، معتقداً أن "أوضاعاً غير مهيأة للتعامل مع المكلف بطريقة العودة إلى المحاصصة الحزبية والسياسية في توزيع المناصب". ويقول الصيودي أن "الكاظمي يريد تقديم كابينته وزارية من الشباب من خلال تعاون الكتل السياسية معه ودعمه في تشكيل حكومته".

إلى ذلك، اعتبر النائب عن كتلة تحالف سائرون غايب فيصل العميري، تخويل الكاظمي من قبل قادة القوى الشيعية خطوة مهمة.

ويقول العميري في بيان اطلعت عليه (المدى) أنه "لا (يجب أن) يقتصر التخويل للمكلف على القوى الشيعية فقط بل على القوى السنية والكردية أن تبادر كذلك بتخويل المكلف الكاظمي مع التشديد بالحفاظ على تمثيل المكونات بل بعد من ذلك وحتى تمثيل الأقليات في الكابينته الحكومية المرتقبة".

عشرة يوماً الى البرلمان"، لافتاً إلى أن "فريقه (الكاظمي) الخاص مشغول حالياً بكتابة البرنامج الحكومي" ويوضح الفايز أن "البرنامج الحكومي سيركّز بحسب بعض التسريبات على الجانب الاقتصادي والإماني وإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تتوقف على استكمال قانون الانتخابات واتفق الكاظمي مع التشديد بالحفاظ على تمثيل المكونات بل بعد من ذلك وحتى تمثيل الأقليات في الكابينته الحكومية المرتقبة".

قال إن "هناك خلافات داخل المكونات الواحد على أسماء المرشحين وكذلك على توزيع الوزارات". ويحدث النائب المستقل عن الشروط التي وضعت أمام مرشحي الوزارات وهي: "أن يكون نزيهاً وكفوفاً ومهنيًا ومستقلاً على أن يرشح من قبل الكتل". ويتوقع النائب عن محافظة البصرة أن "يقدم مصطفى الكاظمي البرنامج الحكومي وقائمته الوزارية المقترحة خلال فترة عشرة إلى خمسة

النيابية أن "بعض الكتل البرلمانية طالبت بحقائب وزارية معينة ثم أرسلت أسماء مرشحها لهذه الوزارات"، مؤكداً على أن "التشكيلة الوزارية المرتقبة ستكون بالتعاون بين الكاظمي والكتل السياسية". وأوضح الفايز أن "بعض الكتل لم ترسل مرشحها إلى الوزارات ما دفع الكاظمي لإجراء اتصالات مع أشخاص محددين لترشيحهم بشكل مباشر دون الرجوع إلى الكتل السياسية"، كما

الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة للفترة المقبلة، بحضور رئيسي مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية ورؤساء الكتل السياسية، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارت. ويؤكد النائب المستقل أن "الكتل السياسية باشرت بتقديم أسماء مرشحها للحقائب الوزارية إلى رئيس الحكومة المكلف". وتابع عضو لجنة العلاقات الخارجية

قبل انتهاء المواعيد الدستورية، لأنه مدعوم من قبل كل الكتل السياسية والبرنامج الحكومي على امل إرسالها إلى البرلمان ضمن التوقيعات الدستورية. ويؤكد الفايز أن "تشكيلة الحكومة لم تكتمل بشكلها النهائي لكن لمفاوضات تجري بطريق سلسة وسهلة جداً، ولم تواجه أية صعوبات أو عقبات، وبالتالي إن هذا الأمر سيساعد المكلف على تقديم كابينته الحكومية

وأعلن يوم الجمعة الماضي انطلقت المفاوضات بين رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي والكتل السياسية بشأن وضع آلية محددة لاختيار الطاقم الوزاري والبرنامج الحكومي على امل إرسالها إلى البرلمان ضمن التوقيعات الدستورية. ويؤكد الفايز أن "تشكيلة الحكومة لم تكتمل بشكلها النهائي لكن لمفاوضات تجري بطريق سلسة وسهلة جداً، ولم تواجه أية صعوبات أو عقبات، وبالتالي إن هذا الأمر سيساعد المكلف على تقديم كابينته الحكومية



الكاظمي خلال جلسة تكليفه

عشرة يوماً الى البرلمان"، لافتاً إلى أن "فريقه (الكاظمي) الخاص مشغول حالياً بكتابة البرنامج الحكومي" ويوضح الفايز أن "البرنامج الحكومي سيركّز بحسب بعض التسريبات على الجانب الاقتصادي والإماني وإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تتوقف على استكمال قانون الانتخابات واتفق الكاظمي مع التشديد بالحفاظ على تمثيل المكونات بل بعد من ذلك وحتى تمثيل الأقليات في الكابينته الحكومية المرتقبة".

قال إن "هناك خلافات داخل المكونات الواحد على أسماء المرشحين وكذلك على توزيع الوزارات". ويحدث النائب المستقل عن الشروط التي وضعت أمام مرشحي الوزارات وهي: "أن يكون نزيهاً وكفوفاً ومهنيًا ومستقلاً على أن يرشح من قبل الكتل". ويتوقع النائب عن محافظة البصرة أن "يقدم مصطفى الكاظمي البرنامج الحكومي وقائمته الوزارية المقترحة خلال فترة عشرة إلى خمسة

النيابية أن "بعض الكتل البرلمانية طالبت بحقائب وزارية معينة ثم أرسلت أسماء مرشحها لهذه الوزارات"، مؤكداً على أن "التشكيلة الوزارية المرتقبة ستكون بالتعاون بين الكاظمي والكتل السياسية". وأوضح الفايز أن "بعض الكتل لم ترسل مرشحها إلى الوزارات ما دفع الكاظمي لإجراء اتصالات مع أشخاص محددين لترشيحهم بشكل مباشر دون الرجوع إلى الكتل السياسية"، كما

الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة للفترة المقبلة، بحضور رئيسي مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية ورؤساء الكتل السياسية، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارت. ويؤكد النائب المستقل أن "الكتل السياسية باشرت بتقديم أسماء مرشحها للحقائب الوزارية إلى رئيس الحكومة المكلف". وتابع عضو لجنة العلاقات الخارجية

قبل انتهاء المواعيد الدستورية، لأنه مدعوم من قبل كل الكتل السياسية والبرنامج الحكومي على امل إرسالها إلى البرلمان ضمن التوقيعات الدستورية. ويؤكد الفايز أن "تشكيلة الحكومة لم تكتمل بشكلها النهائي لكن لمفاوضات تجري بطريق سلسة وسهلة جداً، ولم تواجه أية صعوبات أو عقبات، وبالتالي إن هذا الأمر سيساعد المكلف على تقديم كابينته الحكومية

## واشنطن تنتظر قرارات عراقية جريئة من الكاظمي.. وإيران تترقب وساطته للتهديئة معهد أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

إضافة إلى وضع واشنطن وطهران الداخلي وعدم رغبة الضائل المسلحة الاستمرار بالتصعيد، فضلاً عن طبيعة شخصية المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة مصطفى الكاظمي، كلها عوامل تصب في نجاح الحوار الذي طلبت الولايات المتحدة إجراؤه مع العراق لتحديد شكل العلاقة بين البلدين".

وقال الشمري في تصريح صحفي إن "طلب واشنطن من بغداد الرجوع لتفاقية الاطراف الستراتيجي قديم منذ حكومة العبادي لكنه لم يستمر وقد اعتراه الفتن، لكن يبدو الآن أن هناك ضغطاً داخلاً للولايات المتحدة على إدارة ترامب، بعد استهداف المصالح الأميركية وسقوط ضحايا، لمعرفة نوايا العراق وهل هو دولة ضد واشنطن، أم بلد ذو سيادة وصديق على أساس المصالح المشتركة، إذ لا يمكن الاستمرار معه بعلاقات صداقة واتفاقيات في نفس الوقت حكومته تسير بسلك دولة الضد مثلما جرى في فترة عادل عبد المهدي".

وأضاف أن "استهداف المصالح الأميركية في العراق مرتبط بالتوتر الأميركي الإيراني الذي يعكس على سلوك الضائل المسلحة، والكاظمي الذي سيعتمد منهج التوازن الذي أخل به عبد المهدي سيرشخ لإيران أهمية أن لا يرتك الوضع الأمني في العراق، وإيران المنهكة جراء الأزمة الصحية الحالية والعقوبات الاقتصادية ستتفهم الوضع العراقي في المرحلة المقبلة، كما ستستمر وجود الكاظمي في موضوع التوازن في العلاقات، وقد يكون قناة لنقل الرسائل بينها وبين الولايات المتحدة لخفض التصعيد، الأمر الذي يعكس إيجاباً على البلاد".

وأوضح الشمري، أن "مؤشر الإجماع الوطني السياسي على الكاظمي يتيح له إمكانية ضمان عدم تكرار الاستهدافات ضد التواجد الأجنبي، خاصة أن بعض الأطراف لا تريد التصعيد مع واشنطن"، مرجحاً أن يجري بعد تمرير حكومته في البرلمان "حواراً مع الإجنحة السياسية للفصائل وهذا لمصلحتهم، وقد يؤدي إلى عدم تكرار استهداف المصالح الأميركية كما حصل في حكومة عبد المهدي".

القادة الأمريكيون والعراقيون في وقت لاحق من هذا العام، يجب أن تكون أولويتهم الأولى هي عرض الاتفاق الستراتيجي بوضوح، ومن ثم يجب أن يفسح المجال للاعتراف بالمصالح المتبادلة، وكذلك المجالات التي يمكن للبلدين الاتفاق فيها. واتفقت بغداد وواشنطن على إعادة النظر في اتفاقية الاطراف الستراتيجي خلال شهر حزيران المقبل.

ويقول الباحث في معهد واشنطن، مايكل نايتس، لموقع المونيتور الإخباري الأميركي، إنه "طوال فترة ولاية رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تقريباً - من تعيينه في عام ٢٠١٨ إلى وضعه الحالي كقائم للرعاية - تفقرت الولايات المتحدة وغيرها من المؤيدين الدوليين إلى شريك نشط وواضح في أعلى منصب في العراق، وعلى النقيض من ذلك، إذا كان الكاظمي رئيساً للوزراء، فيمكن للمسؤولين الأمريكيين أن يطمئنون إلى أن أي مخاوف يعرب عنها تأتي من شخص يهتم بمصالح بلاده السيادية، وليس بمصالح إيران".

إلى ذلك، قال المختص في الشأن السياسي إحسان الشمري، إن "طبعية المرحلة المقبلة والآثار الاقتصادية لغربوس كورونا

لا تربطها علاقة ببعضهما. واستشهدت الوكالة في ذلك بقولها ان الكاظمي كان قد رافق رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي في زيارته الى السعودية والترحيب الذي لقوه من المسؤولين السعوديين، مؤكداً ان الكاظمي يدرك جيداً أيضاً "الروابط الثقافية والدينية بين العراق وإيران ومساعدة إيران للعراق في تجاوز أزمة داعش".

استناداً لسفير إيران السابق لدى العراق، حسن دنائي فر، ان الكاظمي ينتظره كثير من التحديات بضمنها اسعار النفط المتدنية ووباء كورونا المستجد وكذلك مطالب أميركية بابقاء قواتها في البلد بعد تصويت البرلمان باخراجها.

الكاظمي تلقى أيضاً دعماً من الأردن ومن الإمارات، حيث أصدرت وزارة الخارجية الاماراتية بياناً اشارت فيه الى ان ابو ظبي ترغب بان "ينجح الكاظمي في مهامه بتوحيد القوى السياسية والشعبية لضمان مستقبل افضل للعراق والشعب العراقي".

وأمام الكاظمي الآن فترة أقل من شهر لتشكيل كابينته بدعم غالبية الكتل السياسية داخل البرلمان، بالنسبة للوضع الراهن فإنه يبدو بأنه يتمتع بدعم صلب عبر الطيف السياسي. ويرى مراقبون أميركان، أنه عندما يجتمع

شخص ينتخبه البرلمان العراقي. الكاظمي هو ثالث مرشح لقيادة حكومة عادل عبد المهدي العام الماضي وسط احتجاجات شعبية معادية للحكومة انتقدت الفساد المستشري في مؤسسات الدولة وغياب الخدمات وازدياد معدل البطالة. الكاظمي، الذي شغل منصب مدير جهاز المخابرات، لم ينتم الى اي حزب ويحظى بدعم اغلب الكتل السياسية الرئيسية. وكالة تسنيم الإيرانية توقع في تقرير لها ان الكاظمي سينجح في تشكيل حكومة في غضون ٣٠ يوماً، مشيرة الى ان أعضاء في اكبر الكتل السياسية كانوا حاضرين في مراسم التكليف، وهو شيء افقر اليه المرشحان الأخران السابقان.

ويبحث الوكالة في تقريرها بأنه يبدو على الكاظمي انه يتمتع أيضاً بدعم كتل سنية وكردية. في حين قالت وكالة مهر نيوز الإيرانية في تقرير لها ان "البعض يعتقد أن الكاظمي بإمكانه ان يساعد في تخفيف التوترات بين الولايات المتحدة وإيران". وذلك لأنه كان يشغل منصباً حساساً كمدير لجهاز مخابرات وطني. وجاء في التقرير ان الكاظمي يعرف كيف يكون صديقاً لطرفين

في موقف متشابه بينهما ارب مسؤولون اميركان وايرانيون عن ترشيحهما باجماع الكتل السياسية المختلفة على تكليف مصطفى الكاظمي لتشكيل حكومة جديدة، وهو المرشح الثالث خلال عشرة اسابيع يتم الاتفاق عليه بعد فشل سلفيه محمد توفيق علاوي وعدنان الزفي في الحصول على دعم الكتل السياسية.

وزير الخارجية الاميركي، مايك بومبيو، اكد، في بيان نقله موقع المونيتور الاخباري الاميركي، دعم واشنطن للمكلف الجديد مصطفى الكاظمي ورحب بتوافق الكتل جديها بالتوصل الى اجماع على تكليفه.

وقال بومبيو في بيان له "الولايات المتحدة تتطلع الى الامام نحو تشكيل حكومة عراقية جديدة قادرة على مواجهة وباء فايروس كورونا، وتحسين الوضع الصعب للاقتصاد الحالي للبلد مع حصر السلاح بيد الدولة".

واضاف بومبيو قائلاً "نحن نرحب بما يبدو توصل القيادة السياسيين الشيعية والسنة والكرد الى اجماع فيما بينهم على تشكيل حكومة، ونأمل ان تضع الحكومة الجديدة مصالح العراق اولاً وتبلي احتياجات الشعب العراقي".

وفيما يتعلق بالمتحججين الذين استمروا منذ تشرين الاول ٢٠١٩ وحتى الآن بالظواهر ضد النخب السياسية وطالبوهم بتغيير النظام السياسي الحاكم، قال بومبيو ان "الشعب العراقي يطالب بإصلاح جذري وقادة يصححون الاوضاع بدون عنف او قمع". من جانبهم رحب مسؤولون إيرانيون بالتكليف أيضاً. وقال عباس موسوي، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، في بيان يوم أمس الثلاثاء ان "جمهورية إيران الإسلامية ترحب بالاتفاق الذي تم بين اطراف سياسية عراقية للتوصل الى اختيار الكاظمي رئيساً جديداً للوزراء، وتعتبره بأنه يمثل المسلك والخطوة الصحيحة".

من جانبه ارب السفير الإيراني لدى العراق، أيرج مسجدي، في تغريدة له عن نفس الشعور بقوله إن إيران ستدعم أي

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

قصر أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً



قناطر

طالب عبد العزيز

المثقف في الحجر

قد لا يجد كثيرٌ من المثقاعدين، أقراني، حرجاً في قضية الحجر، التي نحيها منذ أكثر من شهر، بسبب وباء الكورونا، فقد ادنا البقاء في المنازل والتعرف على المطبخ وتربية الاحفاد بعد رفقة طويلة مملة قضيناها مع الوظيفة والسوق، كما انه ليس في المدينة التي تضيق علينا منذ عقود مقصداً جيداً أكثر من المقهى والمكتبة وكورنيش شط العرب، بعد أن خلت المدينة من السينما والمسرح والحديقة العامة والشوارع النظيفة والإنسان الحقيقي أيضاً، وليس أكثر من اللقاعات شبه اليومية والعبارة مع الاصدقاء مدعاة للخروج من البيت.

لجملة الاسباب تلك أشعر بأن البيت مكانٌ معقولٌ لقضاء ما تبقى من الايام، أو لتأمل ما يتغير من حولنا في الطبيعة، ولا أقصد المتغير في السياسة والاقتصاد والحروب الكونية المتوقعة، فقد اجهن السفلة من ساستنا - هل لدينا ساسة - على حلم التغيير عندي، حتى بات النظر الى قطعة بيضاء بعيدة في السماء -سهما غيمة- أحب الي من معاينة مدن جميلة كثيرة في العالم، هم اجهزوا على الرغبة في السفر عندها، قبل أن يجهز الوباء على المدن تلك، هل نقول بان العالم ما بعد الكورونا تغير بالفعل أم أن ما حدث في العراق بشكل خاص فكك نظرنا الى العالم حتى استحالنا سوداء هكذا؟

البعض يعتقد بان القراءة ومعاينة الافلام على سينمنا افضل السبل للقضاء على الضجر الذي يولده الحجر المنزلي، وقد يبدو ذلك صحيحا الى حد ما لدى الانسان التقليدي، مع يقيننا باننا خلق مولوداً، نزعاً الى التغيير، وربما كان المثقف اتعس الاديميين في النزوع الى التغيير واللامبالاة أيضاً، وما كانت الكتابة والقراءة مهنة العاطلين عن الموت، الشعراء منهم والروائيين والفنانين... لذا ستكون الإقامة الجبرية أشد وقعا عليهم من التعرض الى الكورونا على خطورتها. قبل يومين استعنت بهويتي الصحفية فأخذت ابني بسيارته الى المدينة، اشترينا من الصيدلية قفازات وكمامات وشيء من مطهر كحولي، وبدونا مختلفين فعلاً، لكنني، تجرأت فهديت الى الامكنة التي كنت أرئادها. كانت المقهى والمكتبة مقلقتين ولا أحد من الاصدقاء وجدته بين الماشين على الكورنيش، ومثل أي خائف، تبضعت أشيءاً لا أجدها ذات أهمية، لكن الرغبة في التسوق كانت قوية عندي.

نعم، الكل يعترف بأن العالم ما بعد الكورونا سيتغير، وهذا واقع سلمسه لاحقاً، فالخوف من المرض والموت يجبرنا على تغيير عادتنا، لقد عشنا حياة ستكون أفضل لو غيرنا بعض أولوياتنا، وإذا اعطنا النظر في مفالص كثيرة منها سجدنا اننا استهلكناها في ما لا ضرورة له، ما فعلته الدول الكبرى بالحياة كان مهيناً وقبيحاً، المجتمع الاستهلاكي يدمر الارض ومن عليها. أرى أن المثقف ان يكون طليعياً في تقديم الشكل القادم للطبيعة الحياة ما بعد الكورونا. القراءة والكتابة ومعاينة الافلام على سينمنا وصفة عاجزة.

البعض يعتقد بان القراءة ومعاينة الافلام على سينمنا افضل السبل للقضاء على الضجر الذي يولده الحجر المنزلي، وقد يبدو ذلك صحيحاً الى حد ما لدى الانسان التقليدي.



# الأزمة النيابية؛ خطة طوارئ للسيطرة على كورونا.. تمتد لـ3 أشهر والكمامات إجبارية! الأسبوع القادم الأخطر في "حرب كورونا". سيناريوهات جديدة لحظر التجوال؟

متابعة المدى

لم تفرغ الحروب وتدهور الأوضاع الأمنية شوارع البلاد مثل فيروس كورونا منذ شهر، وهي تكاد تكون خالية بعد فرض الحكومة حظر التجول، إلا أن استمراره يثير مخاوف كسره من قبل المواطنين، خاصة شريحة الدخل اليومي الذين تعطلت أعمالهم، واعدت خلية الأزمة المعنية بإصدار التوجيهات لمكافحة الفيروس إلى استخدام أسلوب التجديد المقطع للحظر، وعلى ما يبدو أنه محاولة لإعطاء الأمل للناس للمحافظة على التزامهم.

آخر تجديد للحظر حددته خلية الأزمة يستمر لغاية 18 نيسان، فيما ألح وزير الصحة جعفر علاوي خلال لقاء تلفزيوني إلى إمكانية فرض حظر التجوال بشكل جزئي خلال أيام شهر رمضان من خلال حصره بساعات محددة، مبيناً أنه تم الاتفاق مع الوزراء على استثناء الكوادر المهمة لتسيير عمل وزاراتهم.

من جهته، قال وكيل وزير الصحة جاسم الفلاحي، إن "خلية الأزمة تعمل يومياً على تقييم ومراجعة للموقف الوبائي ولخارطة الانتشار، وكل قرار يصدر بحذر شديد"، مبيناً أن "النجاحات التي تحققت في مكافحة الوباء يجب أن لا تضع نتيجة قرارات مستعجلة أو غير مدروسة، وهذا ما يعلل الحديث عن رفع حظر التجوال سابق لأوانه، مع الأخذ بالنظر بالضرورات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية".

في الأثناء، قال مصدر في خلية الأزمة البرلمانية إن "الخيار المطروح هو إعادة الدوام في الوزارات بنسبة 25%، فضلاً عن تقليص ساعات الحظر". مبيناً أن "يوم 16 نيسان/أبريل سيكون هناك اجتماع للنظر في خارطة انتشار الوباء وتقديرات الجهات المختصة".

وحول آلية تحديد الحظر والمدة الزمنية أوضح مصدر رفيع في وزارة الصحة أن "دور وزارة الصحة ينحصر في إعداد تقارير مستمرة عن تقيس الفيروس وبؤر الإصابة، بالإضافة إلى التوصيات وتحديد الإجراءات التي تنصح بها خلية



اقترحنا موعد الامتحانات بشكل أولي، ولم يبت به لغاية الآن"، مرجحاً "تتميده خلال الأسبوع المقبل، على أمل أن تؤثر مستقبل الظروف الجوية على انتشار الفيروس".

من جهة أخرى كشف نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي، أمس الثلاثاء، عن وضع خطة طوارئ مدتها 3 أشهر للسيطرة على فيروس كورونا ومنع انتشاره في العراق، تشمل محاسبة المواطنين غير المتزامين بإجراءات الوقاية، فيما وصف استجابة وزارة المالية في تخصيص المبالغ اللازمة لإدارة الأزمة بأنها دون المستوى المطلوب.

وقال الكعبي إن "الخطة يجب أن تتضمن تقليل تجمعات المواطنين في المناطق الشعبية بفرض الأمن وسلطة القانون، وألا يترك الأمر للمواطن لتدبير مصيره في هذا المجال والحفاظ على حياته وحركته، مع مراعاة استدامة حياته الطبيعية والمعيشية"، مؤكداً على "ضرورة محاسبة السلطات الأمنية والعسكرية للمواطنين على عدم لبس الكفوف الطبية والكمامات".

وأضاف أن "العراق حالياً يقع في دائرة الخطر، والحديث عن التخفيف أو التقليل من خطورة هذا الوباء غير حقيقي وغير دقيق، وجميع المؤشرات تقول إن الخطر كبير وأكبر مما نتوقع، إذ نرى هناك وفيات بمئات الآلاف من المواطنين في دول لديها القدرات المالية والصحية والبيئية أفضل مما موجود في العراق، إلا أنها انتهت واستسلمت أمام انتشار هذا الفيروس".

وأشار نائب رئيس البرلمان إلى أن "العراق لا يزال يعاني من قلة أجهزة الفحص للمشتبه بهم والمصابين، إذ توجد هناك 4 أجهزة في عموم البلد وهذا العدد لا يتناسب مع عدد السكان المقدر بـ40 مليون نسمة، فضلاً عن المواطنين النشطاء الذين يتعرضون للإصابة باعتباره من دول العالم التي يباعدهم الى بلدهم الأم، والذين يحتاجون الى الحجر، ومن المؤكد أن هناك عدداً منهم سيكون مصاباً بالفيروس، فكيف سيتم التعامل معهم".

اعتماد الوزارة على التعليم الإلكتروني لاستمرار العام الدراسي.

من جهة قدم رئيس لجنة التربية البرلمانية قصي الياسري 7 مقترحات لإجراء الامتحانات، منها "وضع الوزارة جدول جديد لامتحانات النهائية يكون بعد 15 تموز/يوليو، وتكون الامتحانات للمراحل غير المنتهية بما تم إكماله من المنهج، حتى وإن كان فصلاً واحداً، بالإضافة إلى تعليق الامتحانات الوبائية للصف السادس الابتدائي وإجراءها داخل المدارس مع غير المنتهية".

وأوضح الياسري أن "رفع الحظر مرهون بالتأكد من نهاية الفيروس، وهذا لا يمكن معرفته من قبل أي جهة، لذلك

نظرا للتطورات فضلاً عن المخاوف من رد فعل سلبي من المجتمع".

رجح المصدر "تخفيف إجراءات الحظر من تقليص ساعاته فضلاً عن توسيع استثناءاته، السماح للكوادر الرئيسية في الوزارات الحيوية، وفتح المناطق التي لم تسجل حالات وعزل الأخرى"، لافتاً إلى أن "تلك الإجراءات مرهونة بأرقام الإصابات وحجم السيطرة على الفيروس".

في الأثناء، ثمة مواقف تشير إلى أن الحظر سيستمر لفترات طويلة تمنع رفعه، حيث قدمت وزارة التربية بالإضافة إلى لجنة التربية البرلمانية مجموعة مقترحات لمعالجة امتحانات الطلبة بعد

الأن، والتي تُعد وفقاً لدراسة الواقع والأرقام المسجلة في مؤسساته، حيث تتعامل الوزارة مع احتمالات الـ 1% على أنه خطر يهدد المجتمع، مبيناً أن "خلية الأزمة تدرس تلك التوصيات وتقرر وفقاً لمعطيات أخرى تتعلق بالآراء العام، والضرورات المجتمعية والحكومية التي تتعلق".

أضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أن وزارة الصحة لم تحدد بشكل نهائي المدة المطلوبة للقضاء على الفيروس، مستدركاً "لكنها مبدئياً تعتقد أن الحظر يستمر إلى منتصف شهر تموز/يوليو"، مبيناً أن "إعلان هذا التاريخ بشكل رسمي ونهائي غير ممكن

التفاصيل الكاملة لإعلان الإنذار "جيم" في البصرة وبابل

## هذا حجم المساحة المعقمة في العراق منذ اقتحام كورونا

متابعة المدى

أعلنت مديرية الدفاع المدني العامة، الثلاثاء، تعقيم أكثر من 51 مليون متر مربع في العراق للوقاية من فيروس كورونا خلال حملة انطلقت منذ 26 شباط الماضي.

وقالت المديرية في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه أمس الثلاثاء، إن "عمليات التعقيم والتطهير في عموم العراق شملت 51680120، واحد وخمسون مليون وستمائة وثمانون ألف ومائتين وعشرون متراً مربعاً، في عموم العراق منذ بدأ انطلاق الحملة بتاريخ 26 شباط وحتى 13 نيسان، باستخدام محاليل معتمدة وفق المعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية الصديقة للبيئة".

وأوضحت أن "القصود بالموقع اما ان يكون مؤسسة أو منقطة أو حي كامل ومازالت فرق الدفاع المدني مستمرة بعمليات التعقيم والتطهير في عموم العراق بوتيرة عمل متصاعدة".

قررت محافظة البصرة وبابل، إعلان الإنذار "جيم"، وذلك ضمن إجراءات مواجهة فيروس كورونا.

ونكرت قيادة عمليات البصرة في بيان تلقى، اليوم (14 نيسان 2020)، إن "القيادة قررت إعلان حالة الإنذار القصوى "جيم" في صفوف القوات الأمنية بالمحافظة ابتداء من فجر اليوم وحتى اشعار آخر..

وأضاف، أن "القيادة وجهت المقاتلين إلى ارتداء كامل القياحة".

إلى ذلك قرر قيادة شرطة بابل دخول قواتها بكافة اقسامها، حالة الإنذار 100%.

ونكر بيان مقتضب للقيادة، أن القيادة قررت دخول قوات شرطة بابل باقسامها بالإنذار 100% بسبب ظهور 3 حالات في بابل، وتطبيق حظر التجوال بصورة مشددة من أجل سلامة أبناء المحافظة".

واكدت خلية الأزمة في محافظة بابل، في

ترشح له أكثر من 10 أشخاص، ونواب المحافظة يتوقعون حسمه في غضون 10 أيام

## منصب محافظ ذي قار يعود الى واجهة الخلاف بين الحكومة والمتظاهرين

متابعة المدى

رئيس خلية الأزمة الفريق الركن جميل الشمري بشن هجوم مباغت عند الساعة 3 من فجر يوم الخميس (28 تشرين الثاني 2019) على المتظاهرين من محوري جسر النصر وجسر الزيتون في الناصرية وذلك باستخدام الشفلات وناقلات الاشخاص والاليات العسكرية والرمي بالرصاص الحي من مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ما اسفر عن استشهاد 50 متظاهراً وجرح نحو 500 آخرين.

وإزاء ذلك قرر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يوم الخميس سحب يد الفريق جميل الشمري من رئاسة خلية الأزمة في ذي قار ويهدأ صباح الشمري ثالث قائد عسكري يتم ازاحته منذ تظاهرات تشرين الاوّل 2019 في ذي قار وحتى نهاية تشرين الاوّل.

وكانت التظاهرات العراقية قد انطلقت في مرحلتها الأولى في الأول من تشرين الاوّل 2019 وتواصلت حتى الثامن منه لتتوقف بعدها لمدة قصيرة لغرض أداء زيارة أربيعينية الإمام الحسين (ع) ومن ثم انطلقت بعدها في الخامس والعشرين من الشهر نفسه وتواصلت حتى يومنا هذا، ويعود انطلاقتها لتظاهرات تشرين في أكثر من 10 محافظات وسطى وجنوبية لجملة من العوامل أبرزها العامل الاقتصادي والفساد السياسي والإداري وتقصي البطالة وارتفاع معدلات الفقر والتسويق في الاستجابة لمطالب المتظاهرين طيلة السنوات والأشهر الماضية وتشريع قوانين تعزز امتيازات الطبقة السياسية وأتباعها من بينها امتيازات ورواتب المحترزين في رضاء السعودية حيث خصصت مليارات الدنانير الى الرفاويين وأسرهم الذين يعيش معظمهم في الخارج فيما عراقيو الداخل معظمهم يعيشون تحت خط الفقر ولا تتوفر لهم فرصة عمل.

الكناني والمحامي صلاح الشمري والمهندس عادل مطشر وغيرهم من الأشخاص غير المحترزين، غير انها لم تتوافق حتى الان على اسم محدد، فيما رفع عدد من المتظاهرين يوم الأحد (12 نيسان 2020) لافتات في ميدان الحويبي ترفض ترشيح القاضي ناظم الوائلي الذي تسربت الأنباء عن توافق نواب المحافظة على ترشيحه للمنصب.

وجدد المتظاهرون رفضهم أي مرشح يأتي عبر اعضاء مجلس النواب الذين هم بالاصل يتبعون احزابا سياسية تتقاسم مغانم السلطة على سفرة الحكومة، مشدين على ان يكون المرشح مقبولاً من ساحة التظاهرات ويحضى بموافقة اسر شهداء تظاهرات تشرين وان يكون كفواً وزيها وغير تابع لاحزاب السلطة.

وكان متظاهرو الناصرية قد صنعوا مساء وليل الاثنين (16 أيار 2020) من فعالياتهم الاحتجاجية التي تخللتها اعمال حرق لابنية حكومية ومقار حزبية فضلاً عن حرق منزلي المحافظ المستقل عادل الدخيلي ونائبه، وذلك اثر اعلان عودة المحافظ المستقل ل منصبه وصراعه مع نائبه، فيما امهل المتظاهرون الدخيلي 12 ساعة لغادرة المحافظة ملمحين لتنصيب محافظ جديد من قبل المتظاهرين في ساحة الحويبي.

يذكر ان محافظ ذي قار عادل الدخيلي اعلن ليل يوم الخميس (28 تشرين الثاني 2019) عن تقديم استقالته بطلب من زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم الذي ينتمي له المحافظ، وعزا الدخيلي اسباب استقالته بالاحتجاج على ارسال قوة من بغداد بقيادة الفريق الركن جميل الشمري لقمع التظاهرات في الناصرية. ليقت قامت قوات التدخل السريع وافواج الطوارئ ومكافحة الشعب بأمره



الاعلامية". وعن آلية اختيار المرشح للمنصب قال السعداوي ان "الآلية ستعتمد نظام اغلبية الاصوات والمرشح الفائز يرسل اسمه الى رئيس الوزراء لغرض تكليفه وذلك وفق توصيات مجلس شورى الدولة"، مرجحاً ان يتم حسم اختيار اسم المرشح من قبل نواب المحافظة خلال 10 و15 يوماً من الآن.

وعن رفض ساحات التظاهرات في الحويبي لبعض الاسماء المتداوله قال السعداوي ان "هذا الامر يدخل ضمن اطار التنافس على المنصب، فالكثير من الاسماء التي يتم ترشيحها سواء لمنصب رئيس الوزراء او غيره من المناصب يتم رفضها في بادئ الامر ويجري استبعادها في بعض الاحيان لكن في نهاية الامر يتم اختيار المرشح المناسب والذي يحضى بالمقبولية".

وبدورها تناولت ساحة التظاهرات في ميدان الحويبي مؤخرًا عددًا من الاسماء المعروفة بالمحافظة لغرض ترشيح احدها لمنصب المحافظ من بينها نقيب المحامين في ذي قار حازم

ذقي قار / حسين العامل

عاد الخلاف على اسماء المرشحين لشغل منصب محافظ ذي قار الى واجهة الجدل بين الحكومة والمتظاهرين، وفيما اكد نواب المحافظة تسلمهم أكثر من 10 طلبات ترشيح للمنصب المذكور وانهم لم يجسموا اختيار أي منهم حتى الآن، استبق متظاهرو ساحة الحويبي الأحداث برفع صورة احد المرشحين ووشوها بعلامة (X) للتعبير عن رفضهم للمرشحين الذين يرفضهم نواب البرلمان على محافظة ذي قار وساحة التظاهرات.

وفي حديث لـ(المدى) نفى النائب عن محافظ ذي قار عبد الهادي موحان السعداوي حسم لقب اختيار المرشح لشغل منصب محافظ ذي قار الشاغر منذ نحو خمسة اشهر وواضح قائلا ان "رئيس الوزراء طلب مؤخرًا من نواب محافظة ذي قار البالغ عددهم 19 نائباً ترشيح اسم محدد لشغل منصب محافظ ذي قار"، مبيناً ان "أكثر من 10 مرشحين تقدموا بطلباتهم حتى الآن عبر مكاتب نواب المحافظة وهؤلاء معظمهم من موظفي الدولة المستقرين بالعمل الوظيفي".

واكد السعداوي ان "الأمر لم يحسم بعد كون الترشيح للمنصب مازال مفتوحاً امام الراغبين بالترشيح"، واربذ ان "أي مواطن يرغب بالترشيح لشغل منصب المحافظ ولديه قدرة على إدارة المحافظة ما عليه الا ان يقدم طلب ترشيحه لاحد نواب المحافظة لغرض عرضه ضمن طلبات الترشيح التي سينظرها النواب في جلسة اختيار المرشح المناسب للمنصب".

وأوضح النائب عن محافظة ذي قار ان "نواب المحافظة اتفقوا على ان يكون المرشح لمنصب المحافظ من خارج دائرة رجال الأعمال والمقاولين وان لا يكون منتسباً لحزب معين وان يكون



الكناني صباح ينفذ غبار معارك الإصلاح.. ويؤكد لـ(س):

الأولمبية جندت مدونين وإعلاميين لتهديد وزراء الرياضة ومهاجمة قادة التغيير

رفعت 43 ملف فساد رياضي الى النزاهة.. وأنا مسؤول عن انقلاب ستة اتحادات ■ طرح الثقة بالتنفيذي ما بعد أزمة كورونا.. والتطبيع ستعيد أموال درجال وترفع عقوبته

بغداد / إياد الصالحي

(2-2)

أكد صباح الكناني رئيس مؤسسة الشباب للإصلاح والتغيير الرياضي أن ضعف قرارات وزارة الشباب والرياضة وعدم ممارسة دورها الرقابي الحازم دون تدخل مجلس الوزراء بقراراته 184 لعام 2008 و60 و140 لعام 2019 جاء نتيجة العداء المستديم بين مؤسستي الوزارة والأولمبية على خلفية تخويف وتهديد المكتب التنفيذي للأولمبية لدورته السابقتين ووزراء الرياضة بملفات فساد وزارتهم، وكذلك محاولة استحواد كل طرف على مقدرات شؤون الرياضة لغايات لم تعد خافية عن الجمهور الرياضي الواعي.

وأضاف الكناني في حديثه مع (المدى): "توفرت لدينا معلومات مؤكدة أن الأولمبية جندت أكثر من 200 مدون لها يكتبون 24 ساعة في مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق الواتساب بينهم إعلاميون استهدفوا كل من يقف ويضفي بجهود الإصلاح لتغيير قادة التنفيذي، فترى الوزير الحالي د.احمد رياض الأكثر تعرضاً للهجمات الإلكترونية يتجنب الخوض في تفاصيل تخطى بالزاهة وتلقي بالمدانين في السجن، وفي الوقت نفسه، مع تقديري لجهوده لم يكن أداء وزارته تجاه أزمة الأولمبية بالصورة التي تمنيتها له بصفته رئيس لجنة القرار الحكومي".

استفردا سرمد وعزا الكناني تصدي الأمين المالي السابق للجنة الأولمبية سرمد عبد الإله لأي أزمة مع الوزارة في ظل صمت رئيسها رعد حمودي، إلى أن: "كل الرياضيين يعرفون من هو المسؤول الأول عن الأولمبية والمكتب التنفيذي وقراراته" إنه سرمد عبد الإله، المتصدي الوحيد لتوجيهات الحكومة والوزير رياض، فإذا صدر بيان من لجنة القرار 140 يصدر بيان مماثل من سرمد دون أن يكون لرعد حمودي اي تعليق، وصراحة صدمنا بعدم رد الأخير تجاه استفراد أمين مالي يبنّي وجهات نظر الأولمبية التي ترفع حدة التوتر أحياناً دون بقية زملائه أعضاء التنفيذي، ومعلوماتنا تؤكد أن أي قرار يصدر عن حمودي إذا لم يأخذ موافقة سرمد لن يمر، وفي اجتماع لوزان العام الماضي رفض الوزير رياض بدء الاجتماع بحضور سرمد، وقال لمسؤولي الأولمبية الدولية أثناء مغادرته الغرفة (هذا الرجل يعد خصماً للحكومة كيف يجلس معنا) وعندما توجهوا الى رعد لبيان اسباب مرافقته له أجهاب (إنه يعرف كل أمور الأولمبية) وهو رد أقل ما يمكن وصفه بالمخزي!



شجون كرة القدم وتناول الكناني شجون ملف كرة القدم، بقوله: "ما حصل لاتحاد كرة القدم السابق يتصل بحملة الإصلاح المهمة التي قادها الكابتن عدنان درجال تحقيق ذلك، والبعض يعتبر تصريح أمين السر السابق د.صباح رضا (دخلت السجن بكنية وخرجت منه بكنية) بأنه يُعبر عن الظلم الذي لحق به وبزميليه ستار زوير ووليد طبرية والأعضاء المستقلين في الاتحاد وهذا خلاف الحقيقة، ومع تقديري للدكتور صباح لم يكن موقفاً في تصريحه، فإذا اعتبر العفو الخاص المشمول به والذي أعاده الى عائلته بأنه كذبة، فأقول له يفترض بك أن تصدق حقيقة ما جرى لأنك عدت الى اسرتك مراعاة لسنك الكبير ولم تكن تستحق السجن لأنك استاذ الجميع، أما لماذا دخلت السجن فانت أخطأت وتعلم بالخطأ".

وتابع: "كل مظلوم من حقه الدفاع عن نفسه، وعدنان درجال اسم كبير وتاريخ وبطل رفع العلم العراقي وعُرف له الشهد الوطني ايام كان لاعبا ومدرباً للمنتخب الوطني وكان من حقه ان يرشح لانتخابات اتحاد الكرة، وواجه مؤامرة لم تقتصر على إبعاده عنها، بل تورط الاتحاد في تزوير أوراق معاقبته، وقدم الألة التي تثبت أنه بريء وأخذ استحقاقه والمزورين نالوا الجزاء العادل".

وأشار الكناني، إلى أن: "جميع اتصالات كرة القدم توفر لها أموال مساعدة تؤمن استقلاليتها كي لا تكون عبئاً على ميزانية الدولة بصفتها الراعية لها، إلا اتحادنا ظل طوال السنوات الماضية يستنزف الأموال دون أن يجتهد باستثمار اللعبة كقوة اقتصادية من مشروع يستفيد منه وبقية الأندية وحتى مؤسسات الدولة ذات العلاقة بطبيعة عمله، ومثال على ذلك منذ سنة تقريباً أدفع مبلغ مليون يورو عن قيمة دعاية شركتي يحمل شعارها أحد الأندية البرتغالية حيث أقيم هناك، بينما لدينا أندية تعاش على منح حكومية وأخرى من معونات رجال أعمال دون أن يسهم الاتحاد في مشروع تحويل مسابقة الدوري إلى مشروع استثماري عبر تشكيل مؤسسة خاصة به كما يحصل في دول محترفة يعود عليها بموارد مالية كبيرة، ولدينا الامكانية لتنفيذ ذلك".

ويضيف: "بالنسبة للجدل الدائر عن كيفية استرجاع أموال درجال التي أنقذها على متطلبات دعواه القضائية في محكمة كاس الدولية حال اصدارها القرار لصالحه بكسب القضية مع قرارات محاكم بغداد، فلا يوجد ما يمنع ذلك، وتتم العملية عبر تقديم درجال وثائق الإيصالات التي تثبت قيامه بالدفع الى الجهات المعنية، فإن تزامن انتهاء قضيتي في فترة هيئة التطبيع، فمن واجب الهيئة مفاتحة وزارة الشباب والرياضة للموافقة على صرف استحقاقته وفقاً للقانون، أما بشأن القرارات الصادرة عن الاتحاد المستقبل الخاصة بمعاقبة درجال فلا يؤخذ بها كونها قرارات شخصية وباطلة قانونياً، وستقوم هيئة التطبيع برئاسة الأخ إياد بنيان بتسلم الوثائق التي تؤكد كسب درجال قضاياها لتصدر قرارها بإلغاء عقوبته الانضباطية البالغة ثلاث سنوات".

لا تَوسِّط... ولا تهديد!

وجه الكناني رسالة الى أعضاء هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم قائلاً: "أبارك لهم تسلمهم المسؤولية، وهم أهل خبرة واصحاب قرار، وأناشدهم

أحمد كاظم رجل المهمات الصعبة مع فرق المظالم

بغداد / المدى

أصبح منتخبنا الوطني لكرة القدم المنتخب السابع الذي سيشارك في النسخة العاشرة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم للرجال التي تضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من الثاني ولغاية الخامس عشر من شهر كانون الثاني من العام المقبل الى جانب منتخبات الأردن وعمان والسعودية وقطر ولبنان والإمارات المنظم.

وقال مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد كرة القدم محمد خلف في تصريح خصّ به (المدى): إن الهيئة التطبعية لاتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنيان وافقت خلال الاجتماع الثالث الذي عقده عبر الدائرة الإلكترونية بحضور جميع الأعضاء والأمين العام على مشاركة منتخبنا الوطني في هذه البطولة حيث سيتم ارسال كتاب المشاركة الى اتحاد غرب آسيا لكرة القدم من أجل اعتماده وحسب الدعوة التي تلقاها يوم السابع عشر من شهر آذار الماضي.

وأضاف أن قرار المشاركة تم التشاور به مع السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم

وتعهد احمد كاظم بقدرته على إيجاد توليفة متجانسة من خلال تطعيمه صفوف فريق سامراء لكرة القدم بعدد من اللاعبين المحليين والمحترفين، بعد تأشيرته عددا من مراكز اللحل على ضوء الدعم الكبير الذي حصل عليه من قبل إدارة النادي التي وصفها بأنها متميزة وترغب منه أن يغفل فريقها الكروي الى دوري الدرجة الممتازة، بعد أن حالت الظروف المالية في عدم تحقيقه نتائج متميزة بالدور النهائي في الموسم الماضي الذي جرى في مدينة كربلاء المقدسة، حيث طالب أحمد من هيئة التطبيع في اتحاد الكرة بوضع آلية جديدة للمنافسات خلال الموسم الحالي التي تأجلت الى إشعار آخر للحد من آثار تفشي جائحة كورونا المستجد.



مطلع العام الماضي التي شارك فيها 24 منتخبا لأول مرة في تاريخها بسبب تواجد فيها ملاعب حديثة وفنادق راقية وجماهير كبيرة من المنتخبات المشاركة فيها مقيمة هناك.

وأوضح أنه تم خلال الاجتماع تشكيل لجنة لمراجعة وصياغة النظام الاساسي لاتحاد كرة القدم والاتحادات الفرعية والروابط وتتكون من إياد بنيان رئيساً ود.شامل كامل نائباً للرئيس والاعضاء كل من د.رافد عبد الأمير واحمد عباس إبراهيم ود.حسين علي وحسين جبار ود.أكرم نعيم العطاوي والحقوقى صالح المالكي وغيث عبد الفتي مقرراً، مشيراً الى أنه تم اتخاذ قرار باستمرار تعليق منافسات دوري الكرة الممتاز الى يوم الثلاثين من شهر نيسان الجاري تماشياً مع الرسالة التي ارسلها الاتحاد الدولي لكرة القدم الى جميع الاتحادات الوطنية البالغ عددها 211 المتعلقة بجائحة كورونا والإجراءات المتخذة عالمياً لإزائها وكذلك بانتظار ما تسفر عنه الأيام المقبلة من قرارات جديدة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية التابعة الى مجلس الوزراء من أجل الحد من آثارها.

قدمته لها مثلما حسمت ملفي التقاعد والتربية بعد خمسة أيام فقط من نشري معلومات مهمة في صفحتي (الفيس بوك) دعوت رئيس هيئة النزاهة لاتخاذ الإجراءات الفورية".

مقر الأولمبية وبشأن مصير الأولمبية عقب صدور قرار بطان انتخاباتها، أوضح: "يستوجب قيام الهيئة العامة بالتنسيق مع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات الفورية"، أما بخصوص قراره بفتح مقرر الأولمبية من أجل تصعيد دورته، فإذ كان لا بد من خلال منحه مكاتب المقر القديم أو لا تعترف بهم وتقول لهم اخرجوا من مقر الأولمبية ولا علاقة لنا بكم، إنهبوا واتخذوا أي مقر آخر لا شرعية لكم ضمن عقارات الدولة ولا يمكن منحكم المال".

مؤتمر استثنائي وكشف الكناني أن: "أمر الأولمبية لن يبقى دون حل، اتفقا مع عدد كبير من رؤساء الاتحادات على تنظيم مؤتمر استثنائي للهيئة العامة للجنة الأولمبية لطرح الثقة بالمكتب التنفيذي وإعادة

ملفات خطيرة ولفت الى أن: "هناك تأثيرات من أعضاء في البرلمان والحكومة للضغط على قاتلاً: كانت لي اليد الطولى بطرح الثقة برئيس اتحاد السباحة سرمد عبد الإله بتعاون أعضاء الهيئة العامة معي لدعم شرعية الرئيس الحالي خالد كبيسان ضمن عملية الانقلاب الإصلاحي التي أتحمل مسؤوليتها مع خمسة اتحادات أخرى هي الكرة الطائرة والسكواش وكرة اليد والفروسية والرماية، أما اتحاد الصراغة فقد اتصل بي عضو الهيئة العامة غازي فيصل للتسويق حول اجتماع استثنائي لإعادة انتخابات الاتحاد، واتحادات أخرى تتواصل معي للعرض نفسه، أي الخلاص من هيئات إدارية لم تقدم شيئاً لألعابها ولرياضة العراق، سنستأنف التحرك نحو البقية بعد انتهاء أزمة كورونا".

ملفات أمام النزاهة وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

مفاتيح خطيرة

وأكد الكناني في حديثه مع (المدى): "هناك تأثيرات من أعضاء في البرلمان والحكومة للضغط على قاتلاً: كانت لي اليد الطولى بطرح الثقة برئيس اتحاد السباحة سرمد عبد الإله بتعاون أعضاء الهيئة العامة معي لدعم شرعية الرئيس الحالي خالد كبيسان ضمن عملية الانقلاب الإصلاحي التي أتحمل مسؤوليتها مع خمسة اتحادات أخرى هي الكرة الطائرة والسكواش وكرة اليد والفروسية والرماية، أما اتحاد الصراغة فقد اتصل بي عضو الهيئة العامة غازي فيصل للتسويق حول اجتماع استثنائي لإعادة انتخابات الاتحاد، واتحادات أخرى تتواصل معي للعرض نفسه، أي الخلاص من هيئات إدارية لم تقدم شيئاً لألعابها ولرياضة العراق، سنستأنف التحرك نحو البقية بعد انتهاء أزمة كورونا".

ملفات أمام النزاهة وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

ملفات خطيرة

وأكد الكناني في حديثه مع (المدى): "هناك تأثيرات من أعضاء في البرلمان والحكومة للضغط على قاتلاً: كانت لي اليد الطولى بطرح الثقة برئيس اتحاد السباحة سرمد عبد الإله بتعاون أعضاء الهيئة العامة معي لدعم شرعية الرئيس الحالي خالد كبيسان ضمن عملية الانقلاب الإصلاحي التي أتحمل مسؤوليتها مع خمسة اتحادات أخرى هي الكرة الطائرة والسكواش وكرة اليد والفروسية والرماية، أما اتحاد الصراغة فقد اتصل بي عضو الهيئة العامة غازي فيصل للتسويق حول اجتماع استثنائي لإعادة انتخابات الاتحاد، واتحادات أخرى تتواصل معي للعرض نفسه، أي الخلاص من هيئات إدارية لم تقدم شيئاً لألعابها ولرياضة العراق، سنستأنف التحرك نحو البقية بعد انتهاء أزمة كورونا".

ملفات أمام النزاهة

وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

ملفات أمام النزاهة

وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

ملفات أمام النزاهة

وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

ملفات أمام النزاهة

وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

ملفات أمام النزاهة

وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

ملفات أمام النزاهة

وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

ملفات أمام النزاهة

وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".

التطبيع تقر مشاركة الأسود في بطولة الإمارات

بغداد / حيدر مدلول

أصبح منتخبنا الوطني لكرة القدم المنتخب السابع الذي سيشارك في النسخة العاشرة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم للرجال التي تضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من الثاني ولغاية الخامس عشر من شهر كانون الثاني من العام المقبل الى جانب منتخبات الأردن وعمان والسعودية وقطر ولبنان والإمارات المنظم.

وقال مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد كرة القدم محمد خلف في تصريح خصّ به (المدى): إن الهيئة التطبعية لاتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنيان وافقت خلال الاجتماع الثالث الذي عقده عبر الدائرة الإلكترونية بحضور جميع الأعضاء والأمين العام على مشاركة منتخبنا الوطني في هذه البطولة حيث سيتم ارسال كتاب المشاركة الى اتحاد غرب آسيا لكرة القدم من أجل اعتماده وحسب الدعوة التي تلقاها يوم السابع عشر من شهر آذار الماضي.

وأضاف أن قرار المشاركة تم التشاور به مع السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم

وتعهد احمد كاظم بقدرته على إيجاد توليفة متجانسة من خلال تطعيمه صفوف فريق سامراء لكرة القدم بعدد من اللاعبين المحليين والمحترفين، بعد تأشيرته عددا من مراكز اللحل على ضوء الدعم الكبير الذي حصل عليه من قبل إدارة النادي التي وصفها بأنها متميزة وترغب منه أن يغفل فريقها الكروي الى دوري الدرجة الممتازة، بعد أن حالت الظروف المالية في عدم تحقيقه نتائج متميزة بالدور النهائي في الموسم الماضي الذي جرى في مدينة كربلاء المقدسة، حيث طالب أحمد من هيئة التطبيع في اتحاد الكرة بوضع آلية جديدة للمنافسات خلال الموسم الحالي التي تأجلت الى إشعار آخر للحد من آثار تفشي جائحة كورونا المستجد.

مفاتيح خطيرة

وأكد الكناني في حديثه مع (المدى): "هناك تأثيرات من أعضاء في البرلمان والحكومة للضغط على قاتلاً: كانت لي اليد الطولى بطرح الثقة برئيس اتحاد السباحة سرمد عبد الإله بتعاون أعضاء الهيئة العامة معي لدعم شرعية الرئيس الحالي خالد كبيسان ضمن عملية الانقلاب الإصلاحي التي أتحمل مسؤوليتها مع خمسة اتحادات أخرى هي الكرة الطائرة والسكواش وكرة اليد والفروسية والرماية، أما اتحاد الصراغة فقد اتصل بي عضو الهيئة العامة غازي فيصل للتسويق حول اجتماع استثنائي لإعادة انتخابات الاتحاد، واتحادات أخرى تتواصل معي للعرض نفسه، أي الخلاص من هيئات إدارية لم تقدم شيئاً لألعابها ولرياضة العراق، سنستأنف التحرك نحو البقية بعد انتهاء أزمة كورونا".

ملفات أمام النزاهة وأكد الكناني: "لم تكن ملفاتي المعروضة أمامي في البرامج الحوارية فارغة مثلما يدعي البعض، لكني اتخذت قراراً مع نفسي أن لا أعرض أية وثيقة في التلفاز، ووحدهما النزاهة والقضاء يتكفلان بإظهار الحقائق واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولهذا زوّدت هيئة النزاهة بـ 43 ملف فساد وكذلك بالنسبة للجنة الأولمبية الدولية، أي توجد أدلة دامغة مُسندة بالوثائق، ومستعد لاصطحاب ثلثة من الصحفيين الى هيئة النزاهة لبيان كيفية تقديمي تلك الملفات التي ادعى البعض بأنها للإثارة الإعلامية".



## متطلبات واستحقاقات عصر ما بعد كورونا: تصورات مبكرة للحالة العراقية



د. أحمد عبدالرزاق شكاره

من الصحيح قبول مقولة أن عصر ما بعد كورونا ليس كما قبله، ولكن الاكتفاء بإطلاق هذه العبارة فقط دون التحري والتحليل الدقيق لمتطلبات واستحقاقات عصر ما بعد كورونا ليس امراً مجدياً، تماماً "كقواء في شباك" أو كما يقال "قطيرة في السماء" Pie in the sky . من هنا، أهمية توضيح بعض التصورات الأولى المهمة للحالة العراقية تتمحور حول رؤية مشروع نهضة عراقية حقيقية يتحقق واقعا في مجالات حياتية متنوعة. إن عصر كورونا وما بعده أورد لنا عدة خصائص أو سمات جوهرية منها استمرار حالات العزلة "الحجر الصحي" الطبيعية لحالة الإنغلاق المجتمعي والاقتصادي للمدن وللقصبات في بلادنا وفي العالم. حالة بائسة محبطة معاشة يومياً ما بين إغلاق، إنغلاق أو عزل إجباري أو طوعي للانسان لمد طولية نسبياً مترافقة مع معنويات حينا ترتفع ومرارا تخبو كنتيجة لوجود رغائب يمكن فهمها، وليس ثقلها عموماً، من فئات وصلت لمرحلة الجوع الذي لا يطاق كما في مناطق عراقية مكتظة سكانياً (الصدر، الشعلة، الطوبجي، الشعب، والحسينية تعد مجرد أمثلة)، فئات قسم منها اتجه، أو في سبيله فعلاً، لكسر كل حرمات الظرف الاستثنائي ممثلاً بحالة طوارئ أو منع للتجول الكامل، قد تكون مسألة غير مقبولة وطنياً ولكنها متوقعة أو يمكن فهمها عند غياب البديل الاقتصادي المنقذ من براثن البطالة الواسعة والفقر المطلق. من هنا، أضحي صناع القرار في العراق وفي غيره من دول العالم يعيشون حالة محيرة مقلقة جدا Predicament ، فمن جهة لا بد من استمرار كل الإجراءات التي اتخذتها خلية الأزمة على صعيد الوطن استمراراً لاعتماد مبدأ الحجر الصحي المطلق والالتزام أيضاً بتطبيق ما يرتبط بالحفاظ على بيئة صحية - بتلقيح خضراء تقل فيها كثيراً نسب نفاذية ثاني اوكسيد الكاربون في الجو ما تعد مسائل حيوية فعلاً للخروج في النهاية من عنق

الصحة العامة يجعل بالقطع من وزارة الصحة والبيئة وزارة سيادية في المقام الاول لأنها تعنى بصحة وعافية الانسان التي لا يمكن استبدالها بأي خيار مهما كانت أهميته. الشيء المفرح نسبياً في الحالة العراقية التصاعد المتنامي في نسب التكافل الاجتماعي والاقتصادي من قبل جمعيات وأشخاص النفع العام. منظور آخر مهم، لا بد من الاهتمام بتشجيع الإشخاص الذين يعملون على تنمية البنى التحتية الحديثة للماء، الكهرباء واتصالات الإنترنت بالموازاة مع إثراء مقابل للحياة الثقافية - المجتمعية - المدنية والعلمية بالسرعة الممكنة تعتبر مسائل حيوية للعراق الجديد. أيضاً من الضرورة الاهتمام بالولئك الذين انتظموا في إطار تأمين وإيصال الموارد الغذائية للعراقيين ولكل من يقطن ارض الرافدين المعطاء، انطلاقاً من ذلك، سيكون أساسياً أن يتم تحسين وتنمية القطاع الزراعي وتعزيزه إلى درجة عالية من أجل وصول العراق أخيراً لحالة نوعية من الاكتفاء الذاتي بل وإلى التصدير للموارد الغذائية ما يعطي لنا وفرة مالية مهمة تسند الناتج القومي الإجمالي والموازنة العراقية في أوقات الشدة. اليوم التقدم جيد نسبياً ولكنه ليس كافياً على الإطلاق في مجال الاعتماد الذاتي الشامل ما يجعل العراق معرضاً للمخاطر الاقتصادية وغيرها من قبل دول الجوار أو موارءها. استكمالاً لسباق الاعتماد على الذات لا بد للدولة من إسناد وتعزير القطاع الصناعي العام والخاص معضداً بإدارة سياسية قوية تعمل على تمكين القطاع الخاص في مجالات العراق كان فيها باع وخبرة ثمينة مثل صناعات الحرف التقليدية، الجلود والانسجة والمواد الغذائية والإسمنت، الزجاج، مواد البناء والبتروكيميايات وغيرها الكثير. جزء رئيس من تنمية قطاعي الزراعة والصناعة مرتبط بقطاع الخدمات العامة التي تقدم عبر وسائل النقل والاتصالات الخطير، مسألة لا بد من وضعها في قمة اولوية البرنامج الحكومي العراقي المقترح لوزارة الكاظمي. إن الاستثمار في

بلورة دورة حياة أمنة صحياً - بيئياً وتنموياً بصورة تتوافق أو تتفق مع تلبية الاحتياجات الحياتية الاقتصادية - الاجتماعية بل وحتى السياسية - المدنية والانسانية. انطلاقاً مما تقدم علينا أن نكون أو لا انسانون في التفكير والنهج لأن الجميع يتناهم ذات الخطر بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والحضارية. كما يجب أن نكون مبدعين في ابتكار الحلول للمشكلات القائمة أو الامتازات المتوقعة، نتيجة لعصر كورونا، التي سترافنا للعصر القادم مع احتمالات غير متيقن منها تحمل كلفاً مادية ومعنوية عالية. من هنا أهمية خلق جهاز مناعي حديث محصن وراصد للتحديات ليس فقط للانسان بل للمجتمع والدولة. إضافة إلى ضرورة التعرف على مصادر العيش الكريم القادم والتي تختلف عن اوضاع سابقة معاشة لم تحمل معها تخوفاً حقيقياً لبقاء الجنس البشري كما نشهد حالياً. تساؤل مكمّل: كيف ومتى وهل سيتحقق ما نامله من عصر جديد آمن صحياً واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً؟ أو ام ستترام علينا مشكلات نفسية وسلوكية قديمة جديدة وأخرى تحمل كل مظاهر الجدة التي تحتاج بدورها للمعالجات ابداعية ناجعة مستدامة نسبياً ربما نتقذنا من اوضاع مأساوية إنسانياً. مع الأخذ بالاعتبار كل ذلك لا بد من إعادة منهجية أو متجددة لحياتنا قيماً وأخلاقاً ولسفة بصورة من خلالها نبني اقتصادات تحمل تنوعاً واضحا وذات محتوى مختلف كلياً أو جزئياً عن مناهج الاقتصادات التقليدية أو الليبرالية المنحرفة التي خلقت لنا

## التشكيلة الرأسمالية العالمية والنزعة الوطنية

٢- ميل بعض القوى السياسية الطائفية الى التغاضي عن مصير البلاد السياسي - الاجتماعي وتلويحها باستخدام الميليشيا العسكرية لحماية توجهاتها السياسية.

٣- العجز في تشكيل حكومة وطنية - ديمقراطية يقود الدولة العراقية الى تفكيك دولتها السياسية وتراجع مكونات تشكيلتها الاجتماعية وما ينتج ذلك من مهدات لنزاعات أهلية.

٤- مواجهة الوبئة الوافدة الى الدولة العراقية تشترط بناء نظام سياسي وطني - ديمقراطي يستند الى الوحدة الوطنية والتخلي عن الروح الطائفية والصياغة الإقليمية.

٥- تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة المصاعب الوطنية والجائحة المرضية بعيداً عن روح الهيمنة الطائفية والتحالفات الدولية المناهضة لمصالح البلاد الوطنية.

١- تشكيلة الرأسمالية العالمية والنزعة الوطنية

٢- ميل بعض القوى السياسية الطائفية الى التغاضي عن مصير البلاد السياسي - الاجتماعي وتلويحها باستخدام الميليشيا العسكرية لحماية توجهاتها السياسية.

٣- العجز في تشكيل حكومة وطنية - ديمقراطية يقود الدولة العراقية الى تفكيك دولتها السياسية وتراجع مكونات تشكيلتها الاجتماعية وما ينتج ذلك من مهدات لنزاعات أهلية.

٤- مواجهة الوبئة الوافدة الى الدولة العراقية تشترط بناء نظام سياسي وطني - ديمقراطي يستند الى الوحدة الوطنية والتخلي عن الروح الطائفية والصياغة الإقليمية.

٥- تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة المصاعب الوطنية والجائحة المرضية بعيداً عن روح الهيمنة الطائفية والتحالفات الدولية المناهضة لمصالح البلاد الوطنية.

١- تشكيلة الرأسمالية العالمية والنزعة الوطنية

٢- ميل بعض القوى السياسية الطائفية الى التغاضي عن مصير البلاد السياسي - الاجتماعي وتلويحها باستخدام الميليشيا العسكرية لحماية توجهاتها السياسية.

٣- العجز في تشكيل حكومة وطنية - ديمقراطية يقود الدولة العراقية الى تفكيك دولتها السياسية وتراجع مكونات تشكيلتها الاجتماعية وما ينتج ذلك من مهدات لنزاعات أهلية.

٤- مواجهة الوبئة الوافدة الى الدولة العراقية تشترط بناء نظام سياسي وطني - ديمقراطي يستند الى الوحدة الوطنية والتخلي عن الروح الطائفية والصياغة الإقليمية.

٥- تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة المصاعب الوطنية والجائحة المرضية بعيداً عن روح الهيمنة الطائفية والتحالفات الدولية المناهضة لمصالح البلاد الوطنية.

١- تشكيلة الرأسمالية العالمية والنزعة الوطنية

٢- ميل بعض القوى السياسية الطائفية الى التغاضي عن مصير البلاد السياسي - الاجتماعي وتلويحها باستخدام الميليشيا العسكرية لحماية توجهاتها السياسية.

٣- العجز في تشكيل حكومة وطنية - ديمقراطية يقود الدولة العراقية الى تفكيك دولتها السياسية وتراجع مكونات تشكيلتها الاجتماعية وما ينتج ذلك من مهدات لنزاعات أهلية.

٤- مواجهة الوبئة الوافدة الى الدولة العراقية تشترط بناء نظام سياسي وطني - ديمقراطي يستند الى الوحدة الوطنية والتخلي عن الروح الطائفية والصياغة الإقليمية.

٥- تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة المصاعب الوطنية والجائحة المرضية بعيداً عن روح الهيمنة الطائفية والتحالفات الدولية المناهضة لمصالح البلاد الوطنية.

١- تشكيلة الرأسمالية العالمية والنزعة الوطنية

٢- ميل بعض القوى السياسية الطائفية الى التغاضي عن مصير البلاد السياسي - الاجتماعي وتلويحها باستخدام الميليشيا العسكرية لحماية توجهاتها السياسية.

٣- العجز في تشكيل حكومة وطنية - ديمقراطية يقود الدولة العراقية الى تفكيك دولتها السياسية وتراجع مكونات تشكيلتها الاجتماعية وما ينتج ذلك من مهدات لنزاعات أهلية.

٤- مواجهة الوبئة الوافدة الى الدولة العراقية تشترط بناء نظام سياسي وطني - ديمقراطي يستند الى الوحدة الوطنية والتخلي عن الروح الطائفية والصياغة الإقليمية.

٥- تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة المصاعب الوطنية والجائحة المرضية بعيداً عن روح الهيمنة الطائفية والتحالفات الدولية المناهضة لمصالح البلاد الوطنية.

١- تشكيلة الرأسمالية العالمية والنزعة الوطنية

٢- ميل بعض القوى السياسية الطائفية الى التغاضي عن مصير البلاد السياسي - الاجتماعي وتلويحها باستخدام الميليشيا العسكرية لحماية توجهاتها السياسية.

٣- العجز في تشكيل حكومة وطنية - ديمقراطية يقود الدولة العراقية الى تفكيك دولتها السياسية وتراجع مكونات تشكيلتها الاجتماعية وما ينتج ذلك من مهدات لنزاعات أهلية.

٤- مواجهة الوبئة الوافدة الى الدولة العراقية تشترط بناء نظام سياسي وطني - ديمقراطي يستند الى الوحدة الوطنية والتخلي عن الروح الطائفية والصياغة الإقليمية.

٥- تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة المصاعب الوطنية والجائحة المرضية بعيداً عن روح الهيمنة الطائفية والتحالفات الدولية المناهضة لمصالح البلاد الوطنية.

## قضية للمناقشة

### رد اعتبار للاشتركية

تتجه الغالبية العظمى من دول العالم في سياق مقاومتها ومحاصرتها لفيروس كورونا إلى تعزيز دور الدولة في الاقتصاد وفي حياة المجتمع، وتحت وطأة الحاجة والضرورة يضطر أعتى مروجي الرأسمالية وواحد من أغنى أغنياء عالمي ورئيس الدولة الأكبر اقتصاداً - حتى الآن - "دونالد ترامب"، أقول يضطر إلى تخصيص ٢,٢ تريليون دولار لتعويض المواطنين في فترات الغياب عن العمل، وإعانة الشركات الصغيرة والمتوسطة حتى لا تغلغ الإفلاس، فضلاً عن تخصيص مائة مليار دولار للإففاق على التأمين الصحي في بلد طالما كان هو النموذج الأكثر تطرفاً في تطبيق آليات السوق الحر، والالتزام بقواعد الليبرالية الجديدة التي قلصت أدوار الدولة، وأطلقت آليات السوق في الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة، والإسكان والنقل. استخدم الرئيس "ترامب" أيضاً ما يسمى بقانون "الإنتاج الدفاعي" الذي يضع الشركات كبرىها وصغيرها مع كل مؤسسات الإنتاج في القطاع الخاص تحت تصرف الإدارة المركزية القيدرالية، وهو ما يعني إلزام كل هؤلاء بتفنيذ أي عمل تتطلبه الكارثة التي تواجه الولايات المتحدة الأمريكية. وستكون هذه المؤسسات جميعاً ملزمة بتنفيذ ما يطلب منها الإدارة بصرف النظر عن حجم الإلزام التي تجلبها أو حتى الخسائر التي تتعرض لها، وسوف تستفيد هذه المؤسسات جميعاً من حزمة الإنقاذ التي وافق عليها الكونغرس في كل الحالات.

ويستبعض البعض هذه الإجراءات التي انتشرت بطرق أو أخرى في العالم أجمع إلى الاشتراكية. على اعتبار أن التدخل المتزايد للدولة في البلدان الرأسمالية ينتج في الغالب الأعم نظاماً رأسمالية الدولة الذي غالباً ما يكون أقرب إلى الاشتراكية حتى أن المنظرين الاشتراكيين أطلقوا على بعض التجارب، بما فيها حتى تجربة الاتحاد السوفييتي وصف النظام البلاشوي.

وخوفاً من أن تتكرر بعض الخصائص السلبية التي ارتبطت تاريخياً بالتجارب الاشتراكية، وعلى رأسها غياب الديمقراطية ومصادرة الحريات العامة تساءل كاتب "هل تنتصر طبائع الاستبداد

احدثتها سياسات الليبرالية الجديدة التي اطلقت وحش الرأسمالية وشراتها، وحولت المجتمع إلى ما يشبه الغابة، ولم يتوقف ابد النضال الجماهيري بصور شتى، وفي كل مكان من العالم ضربته السياسات الليبرالية الجديدة من أجل توجيه الصراع الطبقي الذي اشتدت قوته في اتجاه هذا العالم الجديد- الحلم.

فرغم التطور الهائل في وسائل الإنتاج وأشكال التنظيم الجماعي التي أنتجتها الجماهير، وتطور القوى المنتجة، وهي جميعاً عوامل تفتح الباب ليكون الإنتاج كافياً لتطوير ثروة مادية تفيض حتى عن حاجة الجماهير كافة على امتداد المعمورة، أقول رغم كل هذا ما يزال في العالم ما يزيد على المليار جائع جوعاً فعلياً لا مجازياً، فضلاً عن الالام والمآسي الأخرى الكثيرة. وفي ظل هذا المناخ الكئيب الذي يظله الخوف بل الهلع في مواجهة عدو غامض تستعيد الأدبيات الاشتراكية رونقها وتنتشر مجدداً على نطاق واسع، وأصبح القول بأن الاشتراكية تساوي توزيع الفقر مشاراً للسخرية بل والغضب أحياناً لأنها أي الاشتراكية تظهر مجدداً كقارب نجاة من العرق المحرق بالبشرية كلها.

فالاشتركية تنهض كامل من تحت رماذ الخيبات والهزائم والنعف الهيكلي في نظم الاستغلال والعنصرية والاستعباد، ويزداد تطلع البشر إلى التطور الحر والمتعدد الجوانب حيث تجد موابهم البيئة الملائمة للإبداع والتحقق ومحبة العمل دون قسر أو إجبار.

في فترة الحجر المنزلي والتأمل الهادئ والعميق في مجريات الأحداث انتهت إلى حقيقة أن معظم الشباب والشبان الذين عرفتهم عن قرب لا يحبون عملهم، ولكنهم يواصلونه بدأب - فقط - من أجل لقمة العيش، وانتهت مجدداً إلى فكرة طالما تكررت فيما أكتب، وأخذت أبحث عن رد عقلائي على سؤالها الرئيس: متى سيتحول العمل، أي عمل، أي شخص كبيراً أو صغيراً، مديراً أو غيراً إلى حاجة حيوية ومصدراً للبهجة والفرح ومحبة الحياة؟.

متى حقا، والآن أجيء - وأنا متاحة - إنه فقط حين يمشي على الأرض مبدأ "من كل حسب قدرته، ولكل حسب حاجته".



# مساءلة الأدب؟

أقدم أدناه، وفي أقسام متسلسلة لاحقة، ترجمة للفصل الأول من الكتاب المعنون (الأدب؛ لماذا يهمنا؟) لمؤلفه البروفيسور روبرت إيغلستون Robert Eaglestone. الكتاب منشور عام 2019، ويمكن للقارئ الشغوف مراجعة كتابي المترجم (الرواية المعاصرة؛ مقدمة وجيزة) المنشور عن دار المدى لكي يتحصّل على تعريف مسهب بالبروفيسور روبرت إيغلستون وأعماله المنشورة.



دوريس ليسنج



تشييسلاف ميلوش

## المترجمة

## ترجمة وتقديم؛ لطيف الدليمي

## القسم الرابع

إلى أي الأمان قد يصل النص الأدبي أو إلى أية تخوم قد يقودك.

المحادثة الحوارية الحقيقية هي، في صورتها المثالية، حرة من أي قيد. هي ليست محادثة طنانة أو باعثة على الهواجس المقلقة المصطنعة، وهي ليست محادثة تنطوي على سلسلة أو أمر أو تعليمات، مثلما هي ليست توضيحاً موعلاً في الجهد المكلف، وليست توسلاً بلغة تبتغي المخادعة أو استعراض السلطة. إن المحادثة الحوارية المثالية هي شيء يمكن لأي واحد فينا أن يقول، ويحدث الأمر في العادة بكيفية أقل ممّا ينبغي أن تكون عليه؛ ولكن برغم ذلك فعندما نتحدث مع شخص ما فإننا، بطريقة أو أخرى، نعلن مساواتنا المتكافئة مع من نتحدث إليه، ومن أجل ذلك صار الأدب موضوعاً أبعد مدى من كونها قادرة على تناول أي شيء، وقد تكون عصبية على التعريف؛ بل توجب عليها أن تكون محادثة حوارية بين أطراف متكافئة يمكنها أن تقول أي شيء بحرية كاملة. تنطوي هذه الخصيصة ذات العلاقة بحرية قول أي شيء على بعض النتائج المهمة، وإحدى تلك النتائج - التي تنطبق بخاصة على أدبنا الأدبي - هي تلك التي تعلى شأنها (دوريس ليسنج) عندما تكتب مُناقشة عن "وجود طريقة واحدة فقط للقراءة - تلك هي

أن يتعلّم المرء في رفوف الكتب المرصوفة في المكتبات ومحلات بيع الكتب، ومن ثمّ يلتقط الكتب التي تجتذبه دون غيرها، والإنغماس في قراءتها دون سواها، وإزاحتها جانباً عندما تتسبّب في الملل أو الضجر، أو إسقاط قراءة الأجزاء التي لا تستثير ذلك المرء، والأهم من كل شيء هو أن لا يقرأ المرء (أبدأ، أبدأ، أبدأ) أي كتاب يدافع من محض شعوره بوجوده قراءة هذا الكتاب - لأي سبب كان - أو لأنّ قراءة هذا الكتاب تأتي في سياق توجه فكري أو في إطار حركة فكرية (9). أشعر من جانبي، وباعتباري معلماً متمرساً لأدب، بشيء غير قليل من التناقض الصراعي بشأن هذه النصيحة التي أعدها صحيحة؛ إذ من البديهي أن يقرأ أطلبي قائمة ملزمة من الأعمال الأدبية التي أشاركهم قراءتها بحسب الخطة الدراسية من جانب الكاتب في أغلب الأحيان، دك عن القدرة على توضيحها للأخرين" (10). إذا كان هذا الأمر صحيحاً بالنسبة للكاتب في سياق المحادثات الحوارية التي يحفّزها كل عمل أدبي؛ فسيفسكون صحيحاً أيضاً بالنسبة للقارئ أيضاً. كتب الشاعر البولندي الحائز على جائزة نوبل تشيسلاف ميلوش Czeslaw Milosz أنّ الشعر يذكرنا كم هو شاق أن يظل المرء كلاً واحداً وموحداً؛ لأنّ بيتنا مُشرّعة

بعض الشيء - محادثة حوارية سرية تمرّ لك عبر همسات تختصّ بك أنت وحدك؛ لكنها في الوقت ذاته تشبه - بعض الشيء أيضاً - خطاباً سياسياً موجّهاً للعامة ويجري التشارك به والحديث عنه والمجادلة المستديمة بشأنه من قبل العامة. أؤكد مرة ثانية: هذه الثنائية المترامنة في خواص الأدب هي جزء أساسي في عدم تمكّنا من بلوغ تعريف مناسب للأدب، وإنه لأمرٌ صحيح بالتأكيد إذا ما قلنا أنّ حرية المستبدّين والحكام الشموليين الذين يسعون للإمساك بقذضة حديدية مسيطرة على عوالمنا الخاصة والعامة يتشكرون للشعور بالإنزعاج المفرط من الكتاب والقراء معاً.

توافده، وليس ثمة من مفاتيح في الأبواب، والضيوف غير المرئيين يدخلون ويخرجون أنّي يشاؤون" (11). يبدو هذا الأمر قريباً إلى فكرة أن كل الأدب هو تمثّل لوجهة سياسية حتى لو بدأ مفارقاً بعض الشيء لهذه الفكرة. إنتهى جورج أورويل George Orwell إلى قناعة مفادها أنّ كل الأدب - وكل الفن كذلك - ليس سوى نوع من الدعاية (البروباغندا) التي تُعد أداة سياسية؛ في حين أن الكاتب الفرنسي موريس بلانشوت Maurice Blanchot، وفي موقف مخالف لأورويل، رأى أنّ الأدب ليس بمستطاعه التنافس مع السياسة باستخدام الوسائل السياسية ذاتها. الإثنان محققان في رؤيتهما وإن انطوت على بعض التناقض؛ يشبه الأدب

## بعد فوزها بجائزة البوكر العربية للرواية لعام 2020

# رواية الديوان الإسبرطي لعبد الوهاب عيساوي . تمهل وأنت ترثشف عصير حروفها

وفرنسا، مؤثراً لك بألوان من إضفاف صوب أول أبطال روايته الصحفي الفرنسي (ديبون) الذي رواه رواية سنوات حملة فرنسا لاحتلال الجزائر سنة 1830م، بلوك المرارة بقم يفيض بالحسرات، شأن بين أحلام الكتاب وجشع السلطة، مستذكراً ماجرى له هناك على يدي زميل رحلته (كافيار) الذي شاركه عرفة المنام على سطح السفينة الغازية، كان يراه منكبا يقرأ بأنهم من حروف كتاب، لمخ بسرعة خاطفة عنوانه الغريب، وبقي سر العنوان مطمورا في قاع ذاكرة حتى كشف له (كافيار) ذات نهار شفرة (الديوان الإسبرطي) بعد أن رست السفينة على شاطئ المحروسة. كل ما مضى كان مقدمة ليلدك بأفك من تقدير على نبلاء روايته الثلاثة، ابن ميار، حمّة السلاوي، نوجة، الأول من كبار التجار وسياسي المدينة، عقلائي واقعي، حاول عبر تبني الحوار والإقناع أن يفتك حقوق قومه، فأبى عقل السلطة الغاشم الإصغاء كالعادة، فأنهيمها لوله للجزائر وأهلها، فارس الرواية وصعلوكها، حيث ما مضى، تسير غيوم النيل فوقه، تحميه من عيون راصديه، أما (نوجة) الفتاة التي وجدت نفسها وحيدة، فكحايتها في الرواية ديوان آخر يستحق أن يروى.

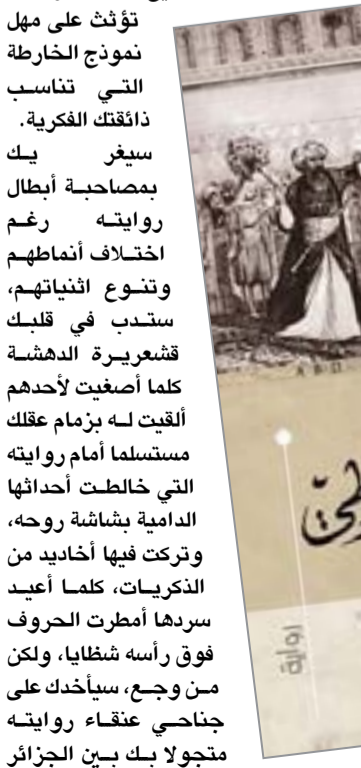
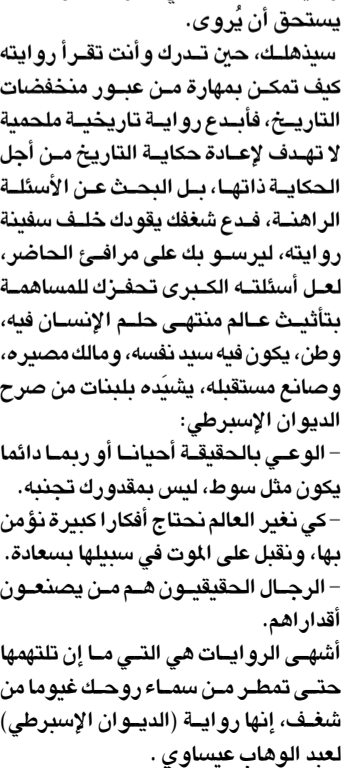
سيدملك، حين تترك وأنت تقرأ روايته كيف تمكن بهارة من عبور منفضات التاريخ، فأبدر رواية تاريخية ملحمية لا تهدف لإعادة حكاية التاريخ من أجل الحكاية ذاتها، بل للبحث عن الأسئلة الراهنة، فدع شغفك يقودك خلف سفينة روايته، ليرسو بك على مرفأ الحاضر، لعل أسئلته الكبرى تحفزك للمساهمة بتأنيث عالم منتهى حلم الإنسان فيه، وطن، يكون فيه سيد نفسه، ومالك مصيره، وصانع مستقبله، يشيذه بلبنان من صرح الديوان الإسبرطي: - الوعي بالحقبة أحيانا أو ربما دائما يكون ممل بسوط، ليس بمقدور تجنبه. -كي نغير العالم نحاج أفكارا كبيرة نؤمن بها، ونقبل على الموت في سبيلها بسعادة. -الرجال الحقيقيون هم من يصنعون أقدارهم. أشهى الروايات هي التي ما إن انتهت حتى تمطر من سماء روحك غيوما من شغف، إنها رواية (الديوان الإسبرطي) لعبد الوهاب عيساوي .

خرائط لعبة الأمم القديمة وتدايعاتها على أبطال روايته الخمسة، تمهل، وأنت ترثشف عصير حروفها، فإنها رواية عصبية على الوصف، سياسر أبطالها قلبك بحبال نبيل أبية تمنعك من الضياع في أودية النسيان، اخذ، سيقودك بسحر كلماته إلى تنور التاريخ، ويوقد بريح علك حطب أسئلة عالم مجنون بالحروب والصراعات والكراهيات، كلما هبت رياح التغيير ستمسح روحك بنشيج الأسئلة التكلّي على أجنة الإجابات المهجضة. سيقنعك بالتهام حروف كلماته التي صاغها بجمال أخاذ سياسر روحك، سيغرف لك بدلاء من قصص ما يسكر عقلك، تتدفق روايته كامواج هادرة أضاعت طريقها بعد ولادتها من أرحام أنهار أفواه أبطالها الخمسة، سيفوزك لتشييد المس غلافها برفق، لثلاث عصر غيوم الدموع العربية اليوم عن فوز رواية "الديوان الإسبرطي" للكاتب عبد الوهاب عيساوي بالدورة الثالثة عشرة من الجائزة العالمية للرواية العربية 2020، وكشف محسن الموسوي، رئيس لجنة التحكيم، عن اسم الرواية الفائزة بالجائزة حيث حصل عبد الوهاب عيساوي بموجبه على الجائزة النقدية البالغة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، بالإضافة إلى ترجمة روايته إلى اللغة الإنجليزية.

المس غلافها برفق، لثلاث عصر غيوم الدموع العربية اليوم عن فوز رواية "الديوان الإسبرطي" للكاتب عبد الوهاب عيساوي بموجبه على الجائزة النقدية البالغة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، بالإضافة إلى ترجمة روايته إلى اللغة الإنجليزية. المبدع يمكنه التعبير عن كل ذلك الغيض من المشاعر والألام والأوجاع، فأغوا المكتبة العالمية بثلث الأعمال التي رصدت الأحوال والمخاطر، وانعكاساتها على الإنسان في نواح اجتماعية ونفسية واقتصادية وسياسية، فأخرجت الذات الفردية للإنسان وصاغتها بمفهوم الجمع والكل الإنساني، فكان الحضور الجمعي حيايا في معظم تلك الأعمال لوجهة المخاطر، كما هو الحال اليوم لإنسان المعاصر الذي يعايش نقشي وباء جديد أطلق عليه علميا "وباء كورونا" أو "كوفيد19"، حاصدا آلاف الضحايا وملايين من المصابين في انحاء العالم، هذا البواء الذي فرض على حياة الإنسان متغيرات كثيرة بدأت بوادرها من حديث وتقص ممن ستقوم بتدوين هذه المرحلة من التاريخ البشري، وصولا إلى التغيرات الاقتصادية والسياسية المتظفرة.

أعلنت لجنة التحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية اليوم عن فوز رواية "الديوان الإسبرطي" للكاتب عبد الوهاب عيساوي بالدورة الثالثة عشرة من الجائزة العالمية للرواية العربية 2020، وكشف محسن الموسوي، رئيس لجنة التحكيم، عن اسم الرواية الفائزة بالجائزة حيث حصل عبد الوهاب عيساوي بموجبه على الجائزة النقدية البالغة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، بالإضافة إلى ترجمة روايته إلى اللغة الإنجليزية.

أما من الناحية الأدبية ما من شك بأن هذا البواء سيكون فاتحة لأدب جديد وفنون جديدة، لابد أن الإنسانية ستستيقظ بعد حين من جلاء البواء وانحصاره، على عهد إبداعي جديد، يحاكي الأوضاع الإنسانية " زمن كورونا" مظهرا تلك الجوانب والمتغيرات الاجتماعية التي عاشها إنسان اليوم على مستوى العالم.



## الأدب في مواجهة الكوارث



مكسيم غوركي



البيير كامو



نجيب محفوظ

فلا بد أن نستذكر بعضاً من الروايات التي دونت تاريخ الأوبئة التي نفضت في العالم من أزمة سابقة، مصورة أحوال الناس ومعاناتهم، والتغيرات التي طرأت على حياتهم كما التغيرات التي نعيشها اليوم. لعل رواية "الطاعون" 1947 للكاتب الفرنسي البير كامو (1913-1930) الحائز على جائزة نوبل للأدب، التي تدور أحداثها في مدينة وهران الجزائرية مع بدء نقشي مرض الطاعون من خلال مجموعة من الجردان التي وجدت ميتة في الشوارع ومداخل بناياتها، لينتقل بعدها للإنسان ويودي بحياة آلاف الضحايا، يناضل أبطال الرواية كل من مكانه وعلى طريقته بصورة تكاد تكون عينية لوجهة هذا البواء القاتل، مع تزايد الأخبار الكاذبة من قبل السلطات الرافضة للاعتراف بنقشي البواء، والخزعبلات البدينية، للوهلة الأولى تشك في أنها تستلهم من واقعنا الحالي، وتحكي عنه وترسم واقعه، لا بأس فهذا هو المرجو من الأدب أن يقدم لأجيال قراءات مستقبلية تاركا الباب مواربا لمن أراد.

لم يخل الأدب العربي من روايات وقصص تحاكي واقع الحروب والكوارث والأوبئة التي عانت منها المجتمعات العربية، ففي "ملحمة الحرافيش" 1977 للروائي المصري نجيب محفوظ (1911-2006)، تدور أحداثها على خلفية وباء الطاعون الذي فكت بالمصريين، ومدّر كل شيء حتى لم يبق منهم إلا رجل واحد، فيها يصور الروائي "الحائز على جائزة نوبل لأداب" التشابه بين البشر من خلال تكرار أخطائهم كيفما كانت أوضاعهم وظروفهم، بلحممة يبدأها عاشور الناجي الأول، وانهاها عاشور العاشر كنتاج أخير، في مجموعة من عشر قصص تحكي تاريخ عشرة أجيال متعاقبة.

تنوعت الأعمال الإبداعية وتعددت المواضيع التي تناولتها، غاصت في أعماق النفس الإنسانية فأخرجت خليطا من مشاعر الحب والغراق والألم، فكانت صورة صادقة من المعاناة التي عاشها الإنسان، ومن غير المبدع يمكنه التعبير عن كل ذلك الغيض من المشاعر والألام والأوجاع، فأغوا المكتبة العالمية بثلث الأعمال التي رصدت الأحوال والمخاطر، وانعكاساتها على الإنسان في نواح اجتماعية ونفسية واقتصادية وسياسية، فأخرجت الذات الفردية للإنسان وصاغتها بمفهوم الجمع والكل الإنساني، فكان الحضور الجمعي حيايا في معظم تلك الأعمال لوجهة المخاطر، كما هو الحال اليوم لإنسان المعاصر الذي يعايش نقشي وباء جديد أطلق عليه علميا "وباء كورونا" أو "كوفيد19"، حاصدا آلاف الضحايا وملايين من المصابين في انحاء العالم، هذا البواء الذي فرض على حياة الإنسان متغيرات كثيرة بدأت بوادرها من حديث وتقص ممن ستقوم بتدوين هذه المرحلة من التاريخ البشري، وصولا إلى التغيرات الاقتصادية والسياسية المتظفرة.

أما من الناحية الأدبية ما من شك بأن هذا البواء سيكون فاتحة لأدب جديد وفنون جديدة، لابد أن الإنسانية ستستيقظ بعد حين من جلاء البواء وانحصاره، على عهد إبداعي جديد، يحاكي الأوضاع الإنسانية " زمن كورونا" مظهرا تلك الجوانب والمتغيرات الاجتماعية التي عاشها إنسان اليوم على مستوى العالم.

الأدب هو نتاج تجربة إنسانية ودائما ما تكون شخصية، إلا أن الأدب في قضايا كونية مثل الحروب والأزمات الاقتصادية يعمل على صياغة الذات في مفهوم السك الإنساني، وكما أن الحريين العالميين أنتجتا أدبا نرا، فإن توجهات التحرر وقضايا الأمم نالت جانبا من اهتمام الأدب، وأنتجت أعمالا أقل ما يقال عنها أنها غيرت وجهة نظر العالم.

لأن الأدب والفنون وغيرها من متعلقات الحياة الثقافية، تعتبر مرآة للمجتمعات تنعكس من خلالها الأحداث والحوادث التي يعيشها الإنسان، وتعبّر عن مكونات النفس الإنسانية ومتغيرات الحياة التي تمس الفرد مباشرة، لذلك ظهر العديد من الأعمال الأدبية الروائية منها والقصصية والأعمال المسرحية، التي عكست ولامت الواقع الإنساني المعاش سواء أثناء الحروب والأزمات وحتى الأوبئة التي اجتاحت كثيرا من البلدان عبر التاريخ، أعمال كانت تحاكي الواقع الاجتماعي والنفس الإنساني وتظهر تفاصيل اللحظات الموجهة في أغلب الأحيان.

عبر التاريخ الإنساني ظهر الكثير من الأعمال الأدبية التي تناولت الحروب التي نشبت في العالم من العصور القديمة وحتى يومنا هذا، وإذا ما رجعنا بالزمن إلى عصور ما قبل الميلاد وجدنا الأثر الذي تركته الحرب ممثلا في ملحمتي الشاعر اليوناني هوميروس (ق 9 ق.م - ق 8 ق.م) الإلياذة والأوديسة، التي تحكي عن حرب طروادة الأشهر في التاريخ.

لنتوالى الأعمال الأدبية لاحقا في العصر الحديث إن صحت التسمية، فكان لأدب الروسي الحضور الأكثر أثرا لاسيما إبان الثورة البلشفية وما تخللها وتبعها من أحداث وما تركته من آثار اجتماعية ونفسية، ذلك الأدب الذي لا يزال محط اهتمام من قبل القارئ العربي إلى يومنا هذا، ولعل رواية مكسيم غوركي (1868-1936) "الأم" الصادرة عام 1905 التي يندر أن نجد شغفها بالقراءة لم تمر بين يديه، واحدة من أشهر الروايات التي صورت معاناة العمال في تلك الفترة، متحدنا عن الأوضاع المعيشية والظروف المؤلمة التي عاشتها تلك الأم التي استحوذت إلى أم مناضلة بعد وفاة زوجها، تلك الأم التي أرادها غوركي رمزاً للوطن الذي انتقل من الخوف إلى الثورة.

رواية "الحرب والسلام" 1869 للروائي الروسي ليو تولستوي (1828-1910) واحدة من أشهر روايات الحرب، فيها يسلط الروائي الضوء على أحوال الناس وأوضاعهم وانفعالاتهم المخلطة بين الحب والأشواق والأمل والإخفاق، رواية تدور أحداثها أثناء الحروب النابليونية على روسيا وما خلفته من خراب ومرار، فكانت واحدة من أعظم روايات الأدب العالمي، جسد فيها تولستوي من خلال رؤية فلسفية جملة من مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية في البلاد.

"الحب وقت للموت وقت" الصادرة 1954 للروائي الألماني إريش ماريا ريمارك، تتحدث الرواية عن جندي ألماني يحارب على الجبهة الشرقية في روسيا خلال الحرب العالمية الثانية في الفترة ما بين 1943-1944 حين تبدأ الهزائم تتوالى على الجبهة



من ينتصر لفتاة النجف؟

لم تكن الفتاة النحيلة التي ولدت في بغداد وعاشت طفولتها في الناصرية وصباها في الكوت، وشبابها في أروقة دار المعلمين العالية، وبرزت التلاميذ الصغار في الأبنار تتوقع أنها ستغفر اسمها ذات يوم من فخريه عبد الكريم إلى زينب، وتقف إلى جانب فتان الشعب يوسف العاني في سعيد أفندي وخليل شوقي في النخلة والجبران لتروي حكايات العراقيين، وتثقل لنا فقر حالهم ممزوجا بعدابات المرأة العراقية.. إسمحو لي إذن في هذه الزاوية المتواضعة أن أتذكر اسما تاه عنى، لكنه لن يتبه عن ذاكرة العراقيين، نتذكر زينب الفتانة والإنسانة والمناضة، مثلما نتذكر سيدة عراقية كبيرة اسمها نزيهة الدليمي ظلت تحلم حتى آخر يوم في حياتها بصورة لعراق جديد شعاره المستقبل وغايته إسعاد الناس وبث الأمل في نفوسهم، جاءت نزيهة من عائلة فقيرة، مثلما كانت عائلة زينب متوسطة الحال، نقلت نزيهة فقر حالها ووعيتها وعذابات المرأة العراقية إلى كل عمل سياسي واجتماعي قامت به.

سيفول البعض يا رجل تحتل المرأة في العراق منذ سنوات ربع مقاعد البرلمان، لكن يسادة للأسف تتشكل الحكومات وتنحل من دون أن ينتبه أحد إلى أن المرأة يجب أن تكون ممثلة فيها. والمؤسف أنه عندما أعطيت حقها البرلماني، طلب منها الساسة أن تظل مجرد رقم على الهامش، ويتم إذلالها وحرقها وإهانتها، ونقرأ في الأخبار أن أحزابا وتكتلات دينية عدة لاتزال تعارض قرار قانون العنف الأسري، وهذه الأحزاب نفسها تتباكي في الفضائيات على حقوق المرأة، لكنها في البرلمان تجد أن قانونا يحمي المرأة من العنف يشكل خطرا على المجتمع مثلما أخبرنا ذات يوم رئيس كتلة الفضيلة النائب عمار طعمة، للأسف العشرات من نواب الأحزاب الدينية، بفرعها السني والشيعي، مخلصون لتربية حزبية جعلت منهم تروسا في ماكنة قهر المرأة باسم الفضيلة والدين، فهؤلاء جميعا يرون في المرأة "صُلعا عوج" يجب تقويمه، وهي ناقصة عقل ودين.

في هذا المناخ الغاشي ضد المرأة، لم يعد عداد الانتهاكات ضد النساء يشغل أحدا، كما أن منظر حرق فتاة في النجف لا يهز وجدان الأحزاب المؤمنة التي يتصاعد خطابها الذي يرسخ مفهوما متخلفا: لا يهم أن تقهر المرأة وتسلط شخصيتها!! المهم أن تعيش التقاليد والإعراف اليوم، الواقع يقول، إن حقوق المرأة مهدورة ليس فقط في الشارع والجامعات ودوائر الدولة وإنما في البيت والهدف أن تظل المرأة مواطنة من الدرجة الثانية. نشن "القائد الضرورة" حملته الإيمانية بقطع رؤوس النساء بالسيوف، واليوم نجد من يحرق النساء وهو مطمئن إلى أن القانون لن يحاسبه، ومن يسعى جاهدا لإقصائهن عن المشاركة في بناء المجتمع.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
15 April 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الحديث الأخير مع ناظم حكمت

صدر عن دار المدى كتاب "الحديث الأخير مع ناظم حكمت" تأليف زوجته الروسية فيربا توليا كوفيا، وناظم حكمت يظل واحدا من أهم الشعراء في القرن الماضي، وعلى الرغم مما تعرض له شعره من مصادرات ومنع إلا أنه ظل الصوت الأكثر انتشارا وأيضا تأثيرا في إلهام الشعوب للنضال ومقاومة المستعمر والسعي إلى التحرر. ويعد ناظم حكمت واحدا من الأسماء البارزة في الشعر التركي المعاصر، حيث كان في شعره قد عرض مخلصا لجميع القضايا الإنسانية، ورفضاً لعدم المساواة، والأناشيد، والبربرية الرأسمالية قديمها وحديثها، كما هو دعوة إلى المحبة والأخوة الصافية.



مسؤول بـ"الصحة العالمية": على العالم اعتياد ارتداء أقنعة الوجه



قال مسؤول بارز في منظمة الصحة العالمية إن ارتداء أقنعة الوجه سيصبح القاعدة مستقبلا، وإنه يتعين على العالم اعتيادها بشكل دائم، حتى بعد انحسار تفشي فيروس كورونا المستجد. وقال المبعوث الخاص للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية ديفيد نابارو، إن الناس يجب أن يعتادوا على ارتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة بشكل دائم. وتابع نابارو في تصريحات نقلتها صحيفة "تايمز" البريطانية أن النقص في أقنعة الوجه يعني إعطاء الأولوية للأطباء والمرضى والعمال، مضيفاً أن العالم سيحتاج إلى العودة على واقع جديد بمجرد أن تمر هذه الأزمة الصحية.

يعيش مع زوجته ريتا ويلسون، حيث كانا من أوائل النجوم الذين أصيبا بالفيروس الكوروني خلال تواجدهما معا في أستراليا، وانشغال هانكس بتصوير فيلم سينمائي عن حياة ألفيس بريسلي. وقال هانكس: نحن بخير، وملتزمون بالحجر المنزلي، وهذه البدلة، لأول مرة أردتي بدلة رسمية منذ إصابتي بفيروس كورونا، هذه المرة الأولى التي أردتي فيها شيئا غير الملابس الرياضية منذ ١١ - آذار الماضي. وشجع توم هانكس بإطالته التلفزيونية الأولى الناس على البقاء في المنزل، والالتزام بالتوجيهات والإرشادات الصحية للحفاظ على سلامتهم وسلامة عائلاتهم قائلا: سنتغل على هذه الأزمة معا، وشكر الجيش الأبيض، وهم العاملين من الأطباء والممرضين والممرضات والعمال في المستشفيات، وهم أول من يستجيب للمساعدة من أطباءهم من أجلنا.

توم هانكس يتحدث عن تجربته مع مرض كورونا



بأول ظهور تلفزيوني له بعد تعافيه من فيروس كورونا في أستراليا وعودته إلى لوس أنجلوس حيث يقيم، تحدث النجم توم هانكس ببث مباشر من مطبخه في منزله، وبأسلوبه المرح الفكاهي، شبه حالته خلال مرضه بفيروس كورونا بـ"الأب الأمريكي"، شارحا حالته خلال مرضه: منذ تم تشخيص إصابتي بفيروس كورونا لا أحد يريد أن يكون حولي طويلا، جعلت الناس غير مرتاحين. وكشف توم هانكس للبرنامج كيف

بأول ظهور تلفزيوني له بعد تعافيه من فيروس كورونا في أستراليا وعودته إلى لوس أنجلوس حيث يقيم، تحدث النجم توم هانكس ببث مباشر من مطبخه في منزله، وبأسلوبه المرح الفكاهي، شبه حالته خلال مرضه بفيروس كورونا بـ"الأب الأمريكي"، شارحا حالته خلال مرضه: منذ تم تشخيص إصابتي بفيروس كورونا لا أحد يريد أن يكون حولي طويلا، جعلت الناس غير مرتاحين. وكشف توم هانكس للبرنامج كيف

بريطاني عمره قرن يجمع مبلغا ضخما لمحاربي كورونا

أن يحتفل بعيد ميلاده المئة في ٣٠ نيسان. وهو يقوم بذلك بوتيرة عشر رحلات يوميا في حديثه بواسطة جهاز يساعده على المشي. وقد وجه نداء إلى العامة لمساعدته في مساعده، إذ أن التبرعات ستوجه إلى جمعيات تساعد موظفي نظام الصحة الوطني في بريطانيا الذين يقفون في الصفوف الأمامية لمكافحة الجائحة التي تسببت ب وفاة أكثر من ١١ ألف شخص في بريطانيا. وقال الرجل المسن عبر محطة "أي تي في"، امس الثلاثاء، وقد ارتدى سترة تغطي صدرها الأوسمة "إنه أمر لا يصدق". وأشاد الجندي السابق في الحرب العالمية الثانية بعمل طواقم الرعاية الصحية موضحاً أن "جيشنا هذه المرة يرتدي بزات الأطباء والممرضين".

نخل محارب بريطاني سابق شارك على بلوغ المئة عام تحديا بقطع حديثه مئة مرة مستعينا بجهاز يساعده على المشي لجمع المال للمرضى، وقد حقق أكثر من مليون ونصف مليون جنيه إسترليني حتى الآن. وقرر الكاتب توم مور، وهو من قدامى المحاربين، قطع حديثه البالغ طولها ٢٥ مترا، مئة مرة قبل

فنانون يعرضون أعمالاً فنية على شرفات بيوت في برلين

ورق المرحاض على واجهة مبنى، وهي سخريه من تهافت الألمان على هذا المنتج الذي بات ثمينا منذ بدء انتشار فيروس كورونا الجديد في أوروبا. وقال المنظمون إن هذه التظاهرة الفنية من دون ميزانية ومن دون افتتاح ولا حضور، هي نزهة حميمية بحثا عن مؤشرات حياة وفن.



سلمى حايك تلهم جمهورها بأفكار لمواجهة كورونا

حرصت سلمى حايك المغتلة المكسيكية الأمريكية، على تقديم بعض الأفكار لجمهورها بعد أن تسبب تفشي فيروس كورونا حول العالم، في إجبار الملايين على الالتزام بالبقاء في منازلهم والحجر الصحي للحد من انتشاره. وقالت: "أعلم أن معظمنا يبذل قصارى جهده من أجل البقاء في المنزل، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، ولكن على الأقل نمر بهذا معا ونفكر في الأشخاص الأكثر ضعفا". ونشرت سلمى حايك عبر حسابها الرسمي، على منصة الصور الشهيرة "إنستغرام" مقطع فيديو، قدمت من خلاله وصفة لطرق عمل الشوكولاتة محلية الصنع التي يمكن إضافتها إلى سلة عيد الفصح، ودعت جمهورها البالغ عدده على حسابها ١٤.٦ مليون متابع إلى إمكانية إضافتها والاستمتاع بها مع العائلة في عيد الفصح. يشار إلى أن وباء كورونا تسبب في حرمان الملايين حول العالم من الاحتفال بعيد الفصح، الأمر الذي دفعهم إلى تغيير طقوس الاحتفال التي اعتادوا عليها، ولجأوا إلى منصات التواصل الاجتماعي للاحتفال معا، كما لجأ البعض إلى إقامة الحفلات في الباحت الخلفية لمنازلهم وتزدهوا على الشواطئ مراعين قواعد التباعد الاجتماعي.

تقرير... مبادرة الدراما تعلن عن أعمالها الدرامية على مائدة رمضان

والفنانة القديرة فاطمة الربيعي ونجوم آخرين، كما لعب الفنان خليل ابراهيم والنجمة صبا ابراهيم دور بطولة العمل الكوميدي الاجتماعي (عائلة خارج

أعلن رئيس لجنة دعم الدراما العراقية مجاهد ابو الهيل ان لجنته أكملت الاتفاق مع شبكة الاعلام العراقي برعاية البنك المركزي العراقي ورابطة المصارف العراقية، لعرض الاعمال التي أنتجتها اللجنة عن طريق صندوق دعم الدراما على شاشة قناة العراقية في شهر رمضان المبارك، كمساهمة من اللجنة والجهات الراعية للترفيه عن الشعب العراقي ومساعدته على البقاء في المنزل للوقاية من وباء كورونا الذي مازال يترصد الحياة في كل مكان. وقال ابو الهيل ان الاعمال التي أنتجتها اللجنة هي (يسكن قلبي) وهو عمل اجتماعي عراقي لعبت فيه الفنانة الكبيرة شذى سالم دور البطولة بالإضافة الى الفنان القدير محمود ابو العباس

متابعة المدى

أعلن الهيئة العامة للأبناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها لأيام الماضية، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

بغداد/ 31 - 14 °C البصرة / 34 - 16 °C  
أربيل / 28 - 13 °C النجف / 31 - 14 °C  
الموصل / 29 - 13 °C الرمادي / 31 - 14 °C

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأبناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها لأيام الماضية، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.

بغداد/ 31 - 14 °C البصرة / 34 - 16 °C  
أربيل / 28 - 13 °C النجف / 31 - 14 °C  
الموصل / 29 - 13 °C الرمادي / 31 - 14 °C

في العراق وتحفيز القطاع الخاص لدعم وتمويل ورعاية الاعمال الفنية خارج إطار ميزانية الدولة العراقية . حيث استطاعت اللجنة تمويل صندوق دعم الدراما العراقية بملياري دينار عراقي من شركات القطاع الخاص دون ان تكلف ميزانية الدولة دينارا واحدا، مهمة للإنتاج . وأكد ابو الهيل ان لجنته مستمرة في عملها لإنتاج موسمه الثاني بعملين جديدين ستتم المباشرة بهما فور تخطي العراق أزمة كورونا وما رافقها من شلل في الحياة والعمل على مستوى العالم . يذكر ان مبادرة دعم الدراما العراقية اطلقها مجاهد ابو الهيل نهاية عام ٢٠١٥ إبان فترة رئاسته لمجلس امناء الشبكة، بعد توقف دعم الدراما من الحكومة العراقية بسبب الأزمة المالية آنذاك نتيجة هبوط أسعار النفط والحرب ضد داعش الإرهابي في محاولة لدعم العملية الفنية

